السبت ٤ اكتوبر ١٩٣٠
KOL-SHEI, No. 256
Cairo 4 October 1930



١٠ مليمات



حكاية تعلية خزان اسوان

(انظر صفحة ٦)

في أعلى : صورة السير جون نورتون جريفيث المهندس الانجليزي الذي كان قائماً باعمال تعلية خزان أسوان والذي انتحر صباح السبت الماضي باطلاقه رصاصة على نفسه بعد أن أوقف العمل في تعلية الخزان وفي أسفل : منظر عام للخزان المراد تعليته من الجهة الغربية .



حديقة التويلرى فى بداءة الخريف

حديقة التويلري من اجمل الحدائق العامة في باريس وتراها في الصيف ممتلئة حياة وحركة حتى اذا اقترب فصل البرد شرع الناس يهجرونها وتمثلها هذه الصورة في يوم من ايام النصف الاخير من شهر سبتمبر وقد قل فيها طالبو الرياضة

كلمة المحرّر

المتقدمون والمتأخرون

لا يسعنا ونحن ننظر الى آثار الأقدمين وتتأمل في مجالي عظمتهم إلا ان ندهش لما بلغوه من التقدم ووصلوا اليه من درجات الرقي . فقد كانت لهم حضارة راقية وعلوم بلغوا فيها منزلة رفيعة . وكان للمصريين والكلدانيين وغيرهم من الأمم الغابرة مدنية ونظم عمرانية وسياسية واقتصادية ما تزال تبعث الدهشة في نفوس طلبة التاريخ

ولعلنا لا نعرف اليوم علماً من العلوم العصرية الا كان للمتقدمين فضل السبق اليه . فالطب والحساب والهندسة والكيمياء وعلوم النفس والادب — جميع هذه بلغت في زمن الأقدمين شأواً بعيداً حتى ان الكثيرين من المفكرين يزعمون اليوم ان المتقدمين لم يكونوا دوننا علماً وحضارة وان مدنية هذا العصر ليست أرقى من مدنيات العصور الماضية

وكالعلوم هكذا الاختراعات . فقد كان لدى المتقدمين منها الشيء الكثير . حتى ان بعض المفكرين من أهل هذا الزمن يعتقدون انه ما من اختراع ظهر في هذا العصر إلا كان لدى القوم مثله أو على الاقل ما يقرب منه . وقد يكون في هذا الاعتقاد شيء من المبالغة . ولكن مما لا شك فيه انه ما من اختراع يزين حضارة العصر الحاضر إلا خطر ببال الأقدمين وفكروا فيه . وما من عمل هندسي سعى اليه أهل هذا الزمن إلا فكر فيه المتقدمون

ثم انظر الى آثار القوم في مصر وأور وبابل وبلاد المكسيك حيث يرجعك الفكر الى خمسة آلاف سنة أو اكثر . أفلا ترى في تلك الآثار ما يستفز اعجابك ويثير دهشتك ويجعلك تعتقد ان حضارة العصور المتأخرة لا تفضل حضارة تلك العصور الغابرة ولا تبذها في شيء

وليس ذلك فقط بل لقد تجد بين المدافعين عن الأقدمين والتحمسين لهم من يقول لك ان أولئك المتقدمين كانوا أرقى منا علماً وأكمل حضارة وان معظم آثارهم وعلومهم واختراعاتهم ذهبت وطمست عليها الايام فلم يبق منها إلا النزر اليسير التافه . وما الاهرام وسور الصين والفراديس المعلقة وغيرها من مدهشات فن الهندسة سوى قليل من كثير من الدلائل على رقي الاقدمين

كل ذلك حسن ومقبول . ولكن مهما غالينا في مدح السلف وتحمسنا لعلومهم وحضارتهم لا يسعنا الا ان نشعر بأن بيننا وبينهم مراحل وبأن ما بلغناه من الرقي في العلوم والفنون والاختراعات يضمن لنا حق السبق على المتقدمين طبقاً لسنة النشوء والارتقاء التي تتناول كل شيء في هذا العالم. والا وجب القول بأن قوى الانسان العقلية ثابتة غير مرتقية ، وان سنة النشوء انما تشمل المادة دون الروح

ترى هل يمكن أن يكون النشوء مقصوراً على المادة فقط ؟ وهل من حكمة في قصر التغييرات التي يقضي بها ناموس النشوء والارتقاء على الشكل فقط — أي على المادة — دون العقل ؟ وهل الحكمة الأزلية ، أو القوة المبدعة ، تكتفي بالتغيرات الشكلية ولا تتطلب ان يتناول النشوء القوى العقلية أيضاً ؟

اننا نعتقد أن القوى العقلية كالقوى المادية خاضعة لناموس النشوء والارتقاء وانها ترتقي بالتدريج وليست ثابتة كما يعتقد البعض . نعم ان احداث تغيير في شيء غير مادي هو سر من الاسرار التي لم يستجل العلم غوامضها حتى الآن ، ولكن الى ان ينجلي ذلك السر ، يجوز لنا القول بأن القوى العقلية هي شيء غير مادي وان المادة هي الواسطة التي بها نشعر بوجود تلك القوى . وكلما تغيرت المادة تكيفت القوى العقلية بموجبها

وليس هذا مجال التوسع في مثل هذا البحث العلمي . ولكننا ننظر اليه من وجه تاريخي ونقول اننا مع احترامنا لحضارة السلف الغابر لا يسعنا الا تقرير هذه الحقيقة وهي ان حضارة هذه الاجيال أرقى من حضارة الاجيال الغابرة مهما تكن الدرجة التي بلغها الأقدمون في العلم والفن والاجتماع . واذا قلنا ان المصريين أو الكلدانيين أو اليونان بلغوا شأواً بعيداً في العلم والفلسفة والاختراع فليس معنى ذلك انهم فاقوا أهل العصور المتأخرة أو بلغوا شأوهم

المحرر

جلالة الملك فؤاد

ورغبة سعد باشا في المناداة به خليفة

سر تاريخي عظيم يماط اللثام عنه لأول مرة بمناسبة عيد الجلوس

أتيح لنا في الاسبوع الماضي ان نقف على سر تاريخي عظيم لم يعرفه في مصر الا أفراد قلائل ، وهذا السر متعلق بموضوع خطير له أهميته ودلالته ، وقد رأينا ان نميط عنه اللثام في هذا المقال بمناسبة الاحتفال بعيد جلوس جلالة الملك بعد أيام ، وجلالته هو محور ذلك السر

لما قرر مجلس الامة الوطني في تركيا ، بايعاز من فخامة الغازي مصطفى كمال باشا ، الغاء الخلافة واضطر عظمة الخليفة عبد المجيد الى النزوح عن بلاده الى بلاد أجنبية ليعيش فيها مع أفراد أسرته – نقول لما حدثت تلك الحوادث العظيمة الشأن فكر المغفور له سعد زغلول باشا في مسألة مصير الخلافة تفكيراً جدياً طويلاً وخرج من هذا التفكير وهو مقتنع بمشروع يرمي الى المناداة بجلالة الملك فؤاد خليفة للمسلمين

وكان سعد باشا رئيساً للوزارة في ذلك الحين فأسر الى بعض صحبه بالفكرة التي خطرت له واختمرت في رأسه فاستصوبوها وارتاحوا الى السعي لتنفيذها فخاطب رحمه الله القصر الملكي طالباً تحديد موعد يمثل فيه بين يدي جلالة الملك ، فحددوه له وفي الموعد المضروب توجه سعد باشا الى سراي عابدين وتشرف بمقابلة جلالة الملك وعرض عليه بعض الشؤون المستعجلة التي كان يرغب في الاستئناس برأي جلالته فيها ثم دار الحديث على أهم أنباء تلك الايام فكان من الطبيعي أن تكون مسألة الغاء الخلافة في مقدمة المسائل التي تناولها الحديث فأخذ سعد باشا يتكلم عن الخلافة وعما كان لها من الاهمية في العالم الاسلامي وعما كان سلطان تركيا يتمتع به من نفوذ عظيم عند جميع المسلمين بصفته الخليفة ثم استطرد بعد ذلك الى الكلام عن المصير الذي سيؤول اليه منصب الخليفة بعد الغاء الخلافة في تركيا وانه من الحرام أن يدع المصريون هذا المنصب يضمحل على مر الايام


جلالة الملك فؤاد الاول

وهنا أدرك جلالة الملك أن سعد باشا يشير من طرف خفي الى غرض مقصود يرمي اليه تحقيقه فاستوضحه اراءه فقال رحمه الله :

« انني اريد يا مولاي أن أقول لكم بصراحة انه من الحرام أن ندع منصب الخليفة يفلت من يد مصر في هذه الآونة وعندي ان جلالتكم أولى العواهل المسلمين به . وزاد سعد باشا على ذلك قوله انه اذا وافق جلالة الملك على هذه الفكرة فانه يبذل نفوذه في مصر وفي بلدان الشرق الادنى كلها لانجاحها واخراجها الى حيز الوجود وبذلك يسدي خدمة جليلة الى مصر من جهة والى الاسلام من جهة أخرى »

ولما انتهى الفقيد العظيم من بسط وجهة نظره أطرق جلالة الملك قليلا ثم قال انه يقدر العاطفة التي أوحت الى سعد باشا بهذه الفكرة حق قدرها ويشكره عليها ويعلم أن تنفيذها يزيد عرشه مجداً



المغفور له سعد زغلول باشا

وسؤدداً ولكنه يرى ان هناك أمراً يجب ان يتقدم مصيره وشأنه على مجد شخصه وسؤدد عرشه وذلك الأمر هو أمر مستقبل البلاد

وهنا أوضح جلالة الملك فكره لسعد باشا فقال له ان دولته سيسافر الى لندن بعد مدة قصيرة لاجل ان يفاوض الحكومة البريطانية في حل المسألة المصرية وانه لا يرى انه من الملائم ان تثير مصر مسألة الخلافة وقضيتها الوطنية لا تزال قائمة لأنه يعتقد انه اذا أثارت مصر هذه المسألة فان اثارتها ستعرقل سير قضيتها عرقلة عظيمة لأن الاحوال الملابسة للسياسة المصرية سترتبط عندئذ باحوال الشعوب الاسلامية المرتبطة في سياستها بالبلدان الاوربية

ولا يخفى ان جلالة الملك كان يشير بذلك الكلام الى الموقف الذي طالما وقفته الدول العظمى تجاه تركيا لا لسبب آخر سوى كونها مركز الخلافة الاسلامية

وختم جلالة الملك حديثه بقوله: «انه لو كانت المسألة مسألة شخصه فقط لقبل فكرة سعد باشا عن طيب خاطر ما دامت ترمي الى تعزيز مجد عرشه، اما وان هذه الفكرة لا تتفق ومصلحة مصر السياسية فان مصلحة القضية الوطنية يجب ان تتقدم على كل مصلحة أخرى، ولذلك فهو يطلب من دولته ان يكف عن التفكير في الموضوع الذي كاشفه به» فقال رحمه الله انه اقتنع بوجهة نظر جلالته وانه يشاطره رأيه فيها مع إعجابه العظيم بعاطفة جلالته الوطنية

وعاد سعد باشا من القصر الملكي الى حيث كان فريق من صحبه ينتظرونه فلما



عبد المجيد الثاني الخليفة المخلوع

دخل عليهم قص عليهم ما دار بينه وبين جلالة الملك بالحرف الواحد، واستطرد دولته من ذلك الى الثناء على وطنية جلالته والتنويه ببعد نظره

ثم نهض الفقيد العظيم فجأة وهمّ بالانصراف فسألوه الى أين هو ذاهب فقال لهم انني ذاهب لتدوين هذه المقابلة في مذكراتي قبل ان أنسى كلمة واحدة من حديث جلالة الملك فانها لمقابلة جديرة بالتسجيل ليطلع عليها الخلف بعد السلف

عثمان محرم باشا يحدثنا عن :

حكاية تعلية خزان اسوان

كيف فكر شفيق باشا فى مشروع التعلية

كنا جالسين من أيام مع معالي عثمان محرم باشا وزير الاشغال السابق فدار الحديث على مشروع تعلية خزان اسوان وانتحار مقاول التعلية السر جون نورثن جريفث فانتهزنا هذه الفرصة لنقف من معاليه على معلومات وبيانات في صدد هذا الموضوع الذي أثار ضجة عظيمة على صفحات الجرائد اليومية في المدة الاخيرة

وقد كان أول ما عنينا بالاستفسار عنه من عثمان باشا معرفة من كان أول من فكر في مشروع تعلية خزان اسوان فقال لنا معاليه بصراحته المعروفة انه لما كان معالي محمد شفيق باشا وزير الاشغال الأسبق موجوداً في لندن مع أعضاء الوفد المصري الرسمي الذي كان يرأسه دولة عدلي يكن باشا لأجل مفاوضة الحكومة البريطانية في حل القضية المصرية كتب معاليه (أي شفيق باشا) الى وكيل وزارة الاشغال اذ ذاك في مصر يطلب منه بحث مسألة هل يمكن تعلية خزان اسوان وبعض المسائل الاخرى


محمد شفيق باشا

المتفرعة عليها فنفذ الوكيل رغبة الوزير وأحال طلبه الى الاقسام المختصة لتشرع في درس المشروع وبحثه ولكن يظهر ان بعض السلطات لم يرقها هذا المشروع اذ خشيت


عثمان محرم باشا

أن يؤول تنفيذه الى عرقلة مشروع خزان جبل الاولياء بالسودان فاقامت الصعاب في طريق من تولى درسه وبحثه وكان من شأن ذلك أن طال أمد الدرس والبحث فاستقالت الوزارة العدلية وخرج شفيق باشا من وزارة الاشغال تاركا لخلفه الاوراق الخاصة بفكرته ولكن هذه الاوراق طويت في الحال ووضعت في ملف أهمل في زوايا النسيان

ومرت على تلك الحوادث اربع سنوات لم يسمع الناس في خلالها عن شيء اسمه تعلية خزان اسوان وفي سنة ١٩٢٦ تألفت الوزارة الائتلافية الاولى وقلد معالي عثمان محرم باشا وزارة الاشغال فما كاد يدخل الوزارة ويطلع على مشروعاتها حتى تبين له

ان سلفه شرع في إعداد المعدات التمهيدية لبناء خزان جبل الاولياء فأمر بوقف تلك المعدات معلناً ان وزارته لا تنوي المضي في بناء ذلك الخزان وجاهر في الوقت عينه بأن الوزارة ستدرس في الحال مشروع تعلية خزان اسوان

ومما هو جدير بالذكر هنا انه لما عين عثمان باشا وزيراً وصرح بأنه سيدرس مشروع تعلية خزان اسوان لم يكن يعلم ان زميله معالي شفيق باشا فكر في هذا الموضوع تفكيراً عملياً من قبله وانه طلب الى الوزارة بحث المشروع ودرسه ، ولم يعلم عثمان باشا ذلك إلا من شفيق باشا نفسه فانه لما جاهر معاليه (أي عثمان محرم باشا) بأن الوزارة ستدرس مشروع التعلية زاره شفيق باشا وقال له انه يرى رأيه من زمان طويل بدليل ما كتبه في هذا الصدد في سنة ١٩٢٢ الى وكيل الوزارة من العاصمة الانجليزية ، وطلب معاليه من عثمان باشا أن يأمر باحضار الدوسيه « المهمل » المحتوي


اسماعيل سري باشا

على تلك المكاتبات فأمر معاليه بجلبه فوقف منه على المعلومات التي أشرنا اليها في مستهل هذا المقال

ويقول عثمان باشا أنه كان متشبعاً بفكرة إمكان تعلية خزان اسوان الى حد الايمان ولذلك لم يتردد في الاصرار على استطاعة تنفيذ هذه الفكرة حينما هب بعض المهندسين المصريين وعلى رأسهم معالي إسماعيل سري باشا الى محاربة الفكرة قائلين ان تنفيذها عملياً متعذر من الوجهة التطبيقية فناقشهم معاليه في الحجج التي عززوا بها زعمهم وفندها واحدة واحدة فانتهى بهم الامر ان اعترفوا بامكان اجراء التعلية ولكنهم ظلوا مصرين على القول بان لا فائدة عملية تذكر تجنى من وراء هذه التعلية فخالفهم عثمان باشا في هذا الرأي وقال ان التعلية تؤدي الى مضاعفة كمية الماء الذي يحجزه الخزان الآن

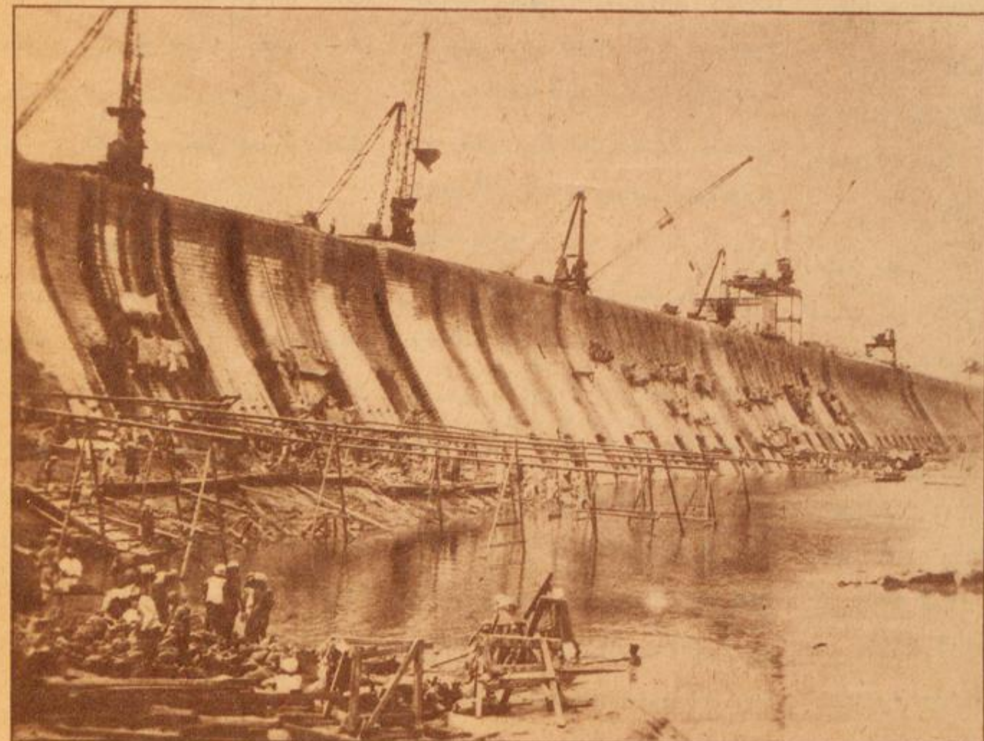
ولما رأى عثمان باشا ان الاراء متضاربة في مشروع التعلية اتفق معاليه مع مجلس الوزراء على أن تستقدم الحكومة لجنة دولية مؤلفة من ثلاثة من كبار المهندسين العالميين لدرس مشروع التعلية عن كثب وابداء الرأي فيه من الوجهتين الفنية والعملية

قال عثمان باشا :

« ومن حسن حظي ان هذه اللجنة اشتغلت بالجزء الاكبر من مهمتها وانتهت من هذه المهمة وأنا خارج الوزارة بحيث كان لا يمكن أن يقال انني أثرت في ابحاثها أو في قرارها تأثيراً معيناً مطابقاً للنظريات التي بنيت عليها وجهة نظري وقد قررت اللجنة في تقرير طويل استطاعة تعلية الخزان فنياً وعملياً . وكان قرار اللجنة هو القرار الحاسم في الموضوع فقررت الوزارة بعد ازالة بعض الصعوبات السياسية التي اعترضت لها تنفيذ مشروع تعلية الخزان وكان وزير الاشغال اذ ذاك معالي ابراهيم فهمي باك وزيرها الحالي فاعلنت الحكومة عن المناقصة الخاصة بهذه التعلية

ورأى عثمان باشا (وكان خارج الوزارة يومئذ كما تقدم) انه قد يكون من بواعث الفخر للمصريين ان يتقدم مهندس مصري مع جماعة من المقاولين الاجانب للمنافسة في تلك المناقصة فسافر الى انجلترا واتفق مع بعض كبار المقاولين الانجليز وغيرهم على تأليف « جماعة » تقدم عطاء في مناقصة تعلية الخزان ولكن لما فتحت الوزارة المظاريف الخاصة بالعطاءات تبين ان هناك خمسة عطاءات أو ستة أرخص من عطاء عثمان باشا وجماعته وظهر ان العطاء المقدم من محل السر جون نورثن جريفث هو أرخص تلك العطاءات إذا كان بنحو مليون وتسع مئة ألف جنيه في حين ان جميع العطاءات الاخرى كانت بمبالغ تتجاوز مليوني جنيه

وتحدث عثمان باشا عن السر جون نورثن جريفث (وكان ذلك بعد انتحاره بثلاثة ايام) فأطرى أخلاقه وصفاته اطراء عظيما وقال انه كان « جنتلمان » حقيقياً بكل ما في هذه الكلمة من قوة وانه كان من أولئك الاشخاص النادرين الذين لا يكل المرء من حديثهم ومجلسهم مهما طال الحديث ومهما دامت الجلسة . وزاد عثمان باشا على ذلك ان السر جون نورثن جريفث كان يتمتع بمقام رفيع في أرقى الاوساط الاجتماعية في بلاده وانه كان الانجليزي الوحيد الذي دعاه حمو فخامة السر برسي لورين الى المأدبة التي أدبها لدولة مصطفى النحاس باشا وزملائه اعضاء الوفد الرسمي في لندن للمفاوضة



صورة تمثل سير العمل في الجزء الشرقي في خزان أسوان . والدوافع التجارية التي تنقل الاحجار الكبيرة والمونة والخرسانات الى اماكن الشغل

ماذا في الافق السياسي

بين دولة اسماعيل صدقي باشا ودولة محمد محمود باشا — موقف الاحرار الدستوريين وقراراتهم — رأى الدوائر الوفدية — في رئاسة مجلس الشيوخ

بين صدقي باشا ومحمد محمود باشا

ذكر بعض الصحف أن محمد محمود باشا ذهب في اثناء اقامته في الاسكندرية الى سراي الحكومة في بولكلي لزيارة دولة اسماعيل صدقي باشا فلم يقابله دولته فانصرف محمد باشا عائداً إلى فندق سان استفانو فما كاد يصل اليه حتى وافاه فيه صدقي باشا

وقد بحثنا تفصيل ما حدث يومئذ بين « صاحبي الدولة » فعلمنا انه في صباح ذلك اليوم تلقى مكتب دولة صدقي باشا اشارة تليفونية من فندق « سان استفانو » بأن دولة محمد محمود باشا يرغب في زيارة رئيس الوزارة فكان رد صدقي باشا « ليتفضل دولته »

وكان حضرات الوزراء مجتمعين برئاسة صدقي باشا في تلك الساعة في مكتبه للبحث في مشروع تعديل قانون الانتخاب وكان حضرات أعضاء المأمورية البلدية على ميعاد مع دولته في خلال ذلك الوقت أيضاً فلما قيل له انهم اقبلوا في الموعد المحدد لهم أمر بدعوتهم الى المكتب الملاصق لمكتبه وهو المكتب الذي اعتاد مدير الامن العام أن يجلس فيه عند ما يكون موجوداً في الاسكندرية

ونظراً لانشغال أحد المكتبين بحضرات الوزراء وانشغال المكتب الآخر بأعضاء المأمورية البلدية أمر صدقي باشا باخلاء مكتب فؤاد حسيب بك السكرتير العام المساعد لمجلس الوزراء لكي يتسنى له استقبال محمد باشا فيه على انفراد

وبعد قليل أقبل محمد محمود باشا فخف موظفو مكتب رئيس الوزراء الى استقباله ودعوه الى الجلوس في حجرة فؤاد بك حسيب لانشغال المكتبين الآخرين بالوزراء واعضاء المأمورية البلدية وذهب أحد السكرتارين وأبلغ صدقي باشا خبر وصول محمد باشا فكلفه رجاءه الانتظار دقيقتين ريثما ينتهي من « قفل » حديثه مع أعضاء المأمورية البلدية فأبلغ السكرتير ذلك لمحمد باشا . فقال : « لقد جئت للتشكر لصدقي باشا فلا أريد ازعاجه في وقت عمله » وترك لدولته بطاقته

وبعد نحو ربع ساعة خاطب صدقي باشا دولة محمد محمود باشا بالتليفون وأبلغه أنه يرغب في رد الزيارة ثم ركب سيارته الى فندق « سان استفانو » ودامت مقابلتهما نحو ربع ساعة بسط صدقي باشا لمحمد باشا في خلالها السياسة التي ينوي اتباعها في مسألة الانتخابات بسطاً عاماً ووعده بأن يعود الى البحث معه في « تفصيل » المسألة في فرصة أخرى بعد مايكون الوزراء قد انتهوا من وضع القواعد النهائية لقانون الانتخاب المعدل

الغداء في « محمد علي »

وفي يوم الاربعاء الماضي (أي من تسعة أيام) خاطب صدقي باشا دولة محمد محمود باشا ودعاه الى الغداء في اليوم التالي مع سعادة محمود باشا عبد الرازق في نادي محمد علي. ودعا دولته الى هذا الغداء أيضاً سعادة عبد الحميد بدوي باشا كبير مستشاري الحكومة الملكيين وهو الذي يحضر الاجتماعات التي يعقدها الوزراء للبحث في قانون الانتخاب ويشتغل معهم باعداد مشروع التعديل

وفي هذا الاجتماع بسط صدقي باشا لمحمد باشا تفصيل المشروع فوعد بدرسه وإبلاغه رأيه فيه

وفي مساء الاثنين الماضي في ٢٩ سبتمبر اجتمع مجلس إدارة حزب الاحرار الدستوريين وتناقش في الحالة الحاضرة ثم قرر ثلاثة قرارات أهمها القراران الاولان وقد جاء في القرار الاول ان الحزب يتابع سياسة القرار الذي أصدره في ١٩ يوليو الماضي (وقد أيد فيه الوزارة الحاضرة) فيما يتعلق بالحياة النيابية « ويصرح بمحافظة كل المحافظة على عدم المساس بأسس الدستور مثل الحريات العامة وان الامة مصدر السلطات والمسؤولية الوزارية »

وان من يرجع الى الخطبة التي خطبها دولة صدقي باشا في حفلة التكريم التي أقيمت

في حفلة « الكنتننتال » يجد ان دولته قد صرح فيها بأن وزارته حريصة على الاحتفاظ بأسس الدستور أيضاً

ومما هو جدير بالملاحظة في قرار الاحرار الدستوريين من جهة وفي خطبة صدقي باشا من جهة أخرى ان الاشارة في الحالتين كانت الى « أسس » الدستور

فهل يفهم من ذلك ان الاحرار الدستوريين لا يعارضون في مس بعض مواد الدستور المرتبطة بنظام الانتخابات ولا سيما انهم قالوا في القرار الثاني الذي أصدروه يوم الاثنين : « يرى الحزب مع مراعاة الفقرة السابقة ان يكون التنفيذ في الانتخابات المقبلة كفيلاً للناخبين بحرية ابداء الرأي لكي تمثل الامة تمثيلاً صحيحاً »

وصفوة القول ان الاحرار الدستوريين حددوا موقفهم في مسألة تعديل قانون الانتخاب تحديداً يستدل منه صريحاً على انهم لا يعارضون في هذا التعديل بشرط ان تظل الأسس الدستورية الجوهرية سليمة

وأهم تلك الأسس من الوجهة العملية مسألة المسؤولية الوزارية فقد لغطت بعض المقامات السياسية بان هناك رغبة في تعديل نظام المسؤولية الوزارية كأن يشترط لاسقاط الوزارة ان يخذلها المجلسان معاً لا مجلس النواب فقط

فى تنظيم الحزب

وختم الاحرار الدستوريون قراراتهم بانتخاب سعادة محمد علي باشا سكرتير الحزب وكيلا له

وقد كان وكيلا الحزب في بادىء الامر دولة محمد محمود باشا وسعادة محمود باشا عبد الرازق ، ومع ان سعادة عبد العزيز فهمي باشا استقال من رئاسة الحزب من زمان طويل فان الاحرار الدستوريين ظلوا بدون رئيس الى أن قلد دولة محمد محمود باشا رئاسة الوزارة في سنة ١٩٢٨ فانتخبوه رئيساً للحزب وجعلوا محمود باشا عبد الرازق وكيلا أول له وحافظ عفيفي باشا وكيلا ثانياً فلما استقال حافظ باشا من عضوية الحزب عند دخوله الوزارة الحالية وعين وزيراً مفوضاً في لندن بعد ذلك اتجهت النية الى انتخاب سعادة محمد علي باشا وكيلا بدلا منه وتم هذا الانتخاب بالاجماع في جلسة يوم الاثنين أيضاً

رشوان محفوظ باشا

وبتعيين حيدر بك وكيلا لمحافظة العاصمة بدلا من اسماعيل شيرين بك تكون الوزارة الحالية قد أعادت الى الخدمة جميع الموظفين الدستوريين الذين فصلتهم الوزارة النحاسية ولم يبق من أولئك الموظفين خارج الحكومة سوى رشوان محفوظ باشا وكيل وزارتي الزراعة والداخلية السابق

والوزارة الحالية لا تعارض في إعادة رشوان باشا الى الخدمة ولكن لما كان سعادته يتقلد منصب وكيل وزارة فانه ليس من السهل تدبير محل له بين عشية وضحاها كما انه ليس في الاستطاعة تعيينه الآن وكيل وزارة الا اذا خلا منصب أحد الوكلاء الحاليين

رأى الدوائر الوفدية

والدوائر الوفدية لا تزال مقيمة على اعتقادها بأن قانون الانتخاب المعدل لن يصدر ، ويقول بعض أقطاب الوفد : « واذا صدر فليس هذا دليلاً على انه ينفذ » ويتكلم هؤلاء الاقطاب بلهجة قاطعة يخيل الى سامعها أن عندهم حتما من قرائن الامور ما يبعثهم على الادلاء بمثل هذا الحكم

وقد كانت الحركة في الدوائر الوفدية هادئة نوعاً في هذا الاسبوع بسبب غياب دولة الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا ولكن المنتظر ان يعود الوفد الى استئناف اجتماعاته وأبحاثه بنشاط

رياسة مجلس الشيوخ

قيل في بعض الدوائر السياسية ان نية السلطات العليا متجهة الى عدم تجديد تعيين دولة عدلي يكن باشا رئيساً لمجلس الشيوخ والى استبداله برئيس وزارة سابق كان له في إصدار الدستور شأن يذكر

الببغاوات حوالى لندن

على أثر ظهور مرض الببغاوات المسمى Psittacosis والذي هو خطر مثل الحمى التيفودية وغيرها صار كل مالك ببغاء في لندن يتخلص منه بأن يطلقه حراً من النافذة وكان من أثر ذلك ان احتل نحو ٦٠٠٠ ببغاء غابة ابنج المجاورة للندن وصارت تتغذى هناك بما تجده من الثمر وكأنها في موطنها الاصلي بجنوب أفريقيا او بجنوب امريكا . والسائر في تلك الغابة يطرق صوته مختلف الكلمات والاسماء مما تنطق به تلك الببغاوات

طابع بريد

لذكرى مكتشف

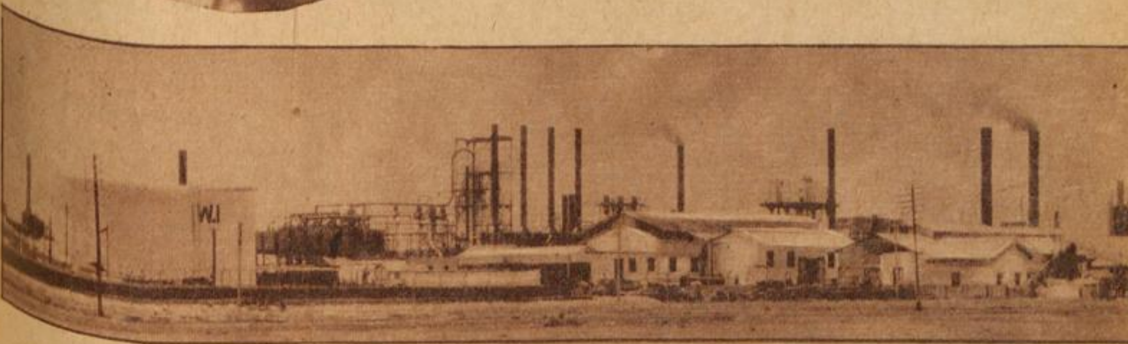
اصدرت الحكومة الاسترالية طابع بريد تذكاري لمناسبة مرور مائة سنة على ميلاد المكتشف ستون Stutrt وهو وان كان غير معروف كثيراً حتى في بلاده الا انه كان من اعظم المكتشفين واكثرهم مثابرة ، وقد نشأ في انجلترا والتحق بجيشها وفي سنة ١٨٢٨ رحل على رأس بعثة الى استراليا الجنوبية فاكتشف نهر دارلنج هناك ثم قام برحلة أخرى اكتشف فيها بحيرة الكسندرينا وقد عاد من هذه الرحلة مصاباً بمرض في عينيه ثم سافر الى انجلترا وفقد بصره قبل موته سنة ١٨٦٩





رحلة جلالة الملك الى السويس

كان يوما الاحد والاثنين من الاسبوع الماضي من الايام المشهودة في مدينة السويس حيث تعطف جلالة المليك بزيارتها وافتتاح ميناء البترول الجديد وشارع فؤاد الجديد وبوضع الحجر الاساسي لدار جمعية الاسعاف وبزيارة المدرسة الصناعية البحرية . وترى في أعلى جلالة الملك عند دخوله مدرسة الصناعة البحرية وقد سار الى يمينه معالي سعيد ذو الفقار باشا كبير الامناء والى يساره دولة اسماعيل باشا صدقي وخلفهم الوزراء ورجال المعية وترى جلالته الى اليسار وهو يضع حجر اساس دار جمعية الاسعاف [زخاري]



معمل تكرير البترول بالسويس

كان بين المنشآت التي زارها جلالة الملك في خلال اقامته في مدينة السويس معمل تكرير البترول في « الزيتية » . وقد صنعت ادارته نموذجاً مصغراً لاقسامه المختلفة ليتسنى لجلالته تعرف نظام العمل فيه لان مساحة المعمل كبيرة لدرجة يتعذر معها زيارة المعمل في مدة قصيرة وترى في أعلى بعض أجزاء المعمل الكبير



زيارة الامير محمد علي للحرم الشريف

بينما كان سمو الامير محمد علي في رحلته الاخيرة في فلسطين زار الحرم الشريف وترى سموه واقفاً في ساحة الحرم بين كبار رجال الدين في بيت المقدس ـ (١) سمو الامير محمد علي (٢) سماحة الحاج أمين الحسيني مفتي القدس الشريف (٣) الشيخ حسن أبو السعود مفتي السادات الشافعية (٤) الشيخ عارف يونس شيخ الحرم الشريف



ولي عهد السويد يزور مصر

وصل الى العاصمة يوم الاثنين الماضي سمو الامير جوستاف أدولف ولي عهد مملكة السويد في زيارة غير رسمية وقد أخذت له هذه الصورة وهو يحادث سعادة رسل باشا حكمدار العاصمة في فناء المحطة عقب وصوله



عصمت باشا

رئيس الوزارة التركية التي استقالت في الاسبوع الماضي



فتحي بك

رئيس الوزارة التركية التي تألفت عقب استقالة وزارة عصمت باشا



الهر هتلر

زعيم الحزب الفاشستي الالماني الذي فاز في الانتخابات الاخيرة

مذكرات فضولي

لقيتي حلالي

وجد عمال البناء في قسم محرم بك بالاسكندرية وعاء مملوءاً عملة ذهبية قديمة وفروا به والبوليس يبحث عنهم . قالت الصحف اليومية ، وتركوا ثلاث قطع سقطت منهم فالوعاء ممتلىء الى حافته والا لما سقطت هذه القطع الثلاث . وليس امام هؤلاء العمال غير طريق من ثلاث ، اما ان يدركهم البوليس ويأخذمنهم اللقية ويحبسهم واما ان يبيعوا ذلك الذهب على حاله فيظهر فتضبطه الحكومة ، واما ان ... (لو قلت عن الطريق الثالث جهرة عرفوه فسلكوه فتعجز الحكومة عن استنقاذ الكنز فأنا أقول للقراء سراً واما ان يتفقوا مع صائغ يجعل هذه النقود سبائك تباع للصاغة)

لا أذكر الطريقة الثالثة حرصاً على هذه اللقية ان يتصرف فيها هؤلاء العمال ، ولكن يجوز ان يفطنوا اليها ، فعلى الحكومة ان تسارع الى ضبطهم قبل ان يجعلوا الذهب سبائك تباع للصاغة ! وتضيع تلك النفائس ، وحجا أولى بلحم ثوره

□□□

رب ساع لقاعد

أكثر الزراع من الشكوى وضجوا من ارتفاع ايجارات الاطيان فهل أساعدهم على الصياح أو أقول لهم « بلاش دوشة » ؟

الصواب ان أعاونهم على الشكوى لأن اصحاب الاطيان فريقان ، فريق من الفقراء وفريق من الاغنياء ، ولا أذكر المتوسطين لأني خلطتهم بهذين القسمين ، فالاغنياء من اصحاب الاطيان لا يحل لهم ان يعيشوا عيش الترف والفخفخة والبذخ والتبذير واللهو واللعب والنزهة من كد الزراع الحفاة العراة الجائعين من غير ان يتركوا لهم ما يسد خلة الجوع والعري ، ولا معنى لأن يعمل المستأجر طول العام ويكثر من مساعديه ، ويشتري آلات وبهائم وبذوراً واغراساً ويحرم على نفسه الضروريات ولا يحلم بالكماليات ليبيع المحصول ويدفع الثمن كله الى حضرة الوجيه السري الفاضل صاحب الاطيان ليشتري اطياناً أخرى واتمبيلات وخواتم من الماس ويثقل زوجته وأولاده بالحرير والذهب والجواهر ويقعد في مصر ثلاثة أشهر ويقضي في اوربا باقي السنة بحيث لا يعود الا ليرى الاطيان ويقبض الايجار

هؤلاء الاغنياء لا ينبغي ان ينسوا ان للزراع عليهم حقاً هو ان يتركوا لهم ما يعيشون به ، وأما الفقراء من أصحاب الاطيان ، فليس من الانصاف ان يعيشوا عيش الرخاء من دم اخوانهم الفقراء الآخرين الذين هم الزراع ، والعدل ان يتقوا الله ويخفضوا الايجار ، فان لم يكفهم الايراد فعليهم ان يعملوا كما يعمل غيرهم من عباد الله وليس عيباً عليهم ان يشتغلوا ولو حلاقين

أنا صاحب عشرين فداناً ، فانا فقير ، وايجار العشرين فداناً مائتا جنيه في العام تكفيني على الحركرك ، فاذا نقص الايجار لم يعد كافياً ، ولكن ما ذنب المستأجر الذي يريد ان يعيش على الحركرك هو الآخر ، واذا كان هذا الفقير يشتغل بالزراعة ليعيش فلم لا أشتغل أنا بشيء آخر لأكمل معاشي من أطياني ، أما أني لثقيل ! ! !

اسمعوا ، على الحكومة ان تضع قانوناً بتخفيض ايجارات الأطيان

□□□

عيب علينا

في هذه الايام التي نحن فيها الآن من هذا الشهر الجاري الذي نؤرخ به كتابنا حركة دخول الطلبة في المدارس ، وليس في المدارس كراسي لأكثر الطلبة ، فلا محل لهم من الاعراب ولا من الاعجام ، ولا شك في ضيعتهم ولا حول ولا قوة الا بالله

والمفهوم ان أولاد الاغنياء يسافرون الى أوربا وهناك يجدون المدارس مفتحة الابواب لكل قادم من مصر والهند والشام واليمن والصين والمغرب الاقصى وتركيا وفارس والمريخ والزهرة والقمر ، فالمدارس في لندن مثلا أو باريس أو برلين أو روما لا ترد طالباً ولو جاءها من جهنم ، لأن المدارس في تلك البلاد كثيرة متسعة والوصول الى كراسيها سهل . وأولاد الاغنياء منا هم القادرون على السفر اليها ، وليس لأولاد فقرائنا الا أن يتسكعوا في الطرق ، والله هنا ان نسأل بلادنا ، أليس عيباً علينا ان تضيق مدارسنا باولادنا ومدارس أية مملكة أوربية تسع أولادها وأولاد الجن ؟

وماذا نقول لفرنسي يقول لأحدنا ان مدارسكم ليس فيها مكان لابنك فارسله يتعلم في مدارسنا ، أنقول له : « مرسي موسيو » أم نتوارى من الخجل ؟

□□□

حقائق . . ولو صعب تصديقها

يغلق عينه ثلاثة أشهر وهي سليمة

عقاب عجيب

كانت العقوبات في الزمن الماضي تنفذ في الاعضاء التي يجرم بها الانسان ، وقد نفذت عقوبة من هذا النوع في العصر الحاضر ولكن بشكل لم يحدث قط في الازمان الماضية ولم يفكر فيه انسان من قبل ، وتفصيل الامر ان رجلا ألمانياً يدعى (الهر هنيريسن لاوفر) أعجبته زوجة صديقه الذي يسكن في منزله فصار ينظر اليها نظرة اشتهاء على ما يظهر . وما لبث ان أنبه ضميره على ذلك حتى لم يستطع صبراً على ذنبه فاعترف به لصاحبه زوج المرأة ولكن هذا لم يغره الاعتراف بالغفران



وهدد (الهرن لاوفر) بأن يشكوه الى القضاء بتهمة خيانته مع زوجته غير ان قسيساً تدخل في الأمر فاتفق الثلاثة على ان يعاقب الهر لاوفر دون قضاء ولا حكم ، وما دام حصول الذنب كان بواسطة العين - وخصوصاً العين اليمنى التي هي (أدق) من اليسرى عادة في النظر - فيجب أن يقع العقاب على تلك العين . . وكانت العقوبة التي تقررت بين الثلاثة هي ان يغمض لاوفر عينه اليمنى مدة تسعين يوماً بارادته ودون أن يضع عليها أي غشاء لان هذا أفعل في الزجر . وقد نفذ المسكين هذه العقوبة الفريدة في نوعها فأغمض عينه اليمنى ذلك الوقت الطويل وكان زوج المرأة يراقبه مراقبة دقيقة!

اطلع يا أونطجي

خطب الموسيو ترديه خطبة ممتعة عطف فيها على قصة ابريق الزيت التي هي « السلم في العالم » فأكد ان فرنسا تعمل للسلام ومنع الحرب ، وكل سياسي في كل دولة في اوربا يقول ما يقوله الموسيو ترديه وكل منهم يعلم ويعتقد ويجزم ويحلف في سره ان هذا كلام فارغ ، لان الدول تجد في تجهيز السلاح أثناء ندائها بوجوب إنقاص السلاح ، ولم أر في اوربا كلها غير رجل واحد يضع ما في قلبه على طرف لسانه غير السنيور موسوليني . . الله يصبحك بالخير يا سنيور موسوليني ! ! !

هذا الرجل جد ، لا يعرف المزاح ولا المواربة ولا الخداع ، بل يلقيها على بلاطة ، فان كانت رديئة انكسرت وان كانت جيدة بقيت ، وبهذه السياسة الصريحة يكشف عن تلك الاضاليل وينادي في صراحة بأن الدنيا ليست دنيا سلام بل دنيا خصام فبلاش نصب يا موسيو ترديو

□□□

أليس كذلك ؟

نهوا عن الحرب وقالوا سلام

وهز كل بيديه الحسام

كواعظ يشرب كأس المدام

منادياً « يا ناس هذا حرام »

« فضولي »

الانتخابات الاولى لمجلس النواب

تدخل قنصل بريطانيا ـ مظاهرات عرابي العسكرية ـ صورة صادقة لشاهد عيان

[بمناسبة مشروع تعديل قانون الانتخاب]

يرجع عهد تمتع مصر بالنظم النيابية الى تأليف «الديوان» الذي اختار نابوليون أعضاءه من بين شيوخ الازهر ورجال الدين واجتهد أن يمثل فيه الاقباط. وقد كان نابوليون يعتقد أن الاستعانة برجال الدين في تصريف شؤون البلاد يمكنه من القبض على ناصية الامور

يدلك على ذلك رسالته الى كليبر التي بعث بها يوم ٢٢ أغسطس سنة ١٧٩٩ قبيل سفره الى فرنسا :

« ان من يكسب ثقة المشايخ في القاهرة يضمن ثقة الشعب المصري ، وليس بين رؤساء هذا الشعب من هم أقل خطراً من مشايخه ، لأنهم قوم هيابون لم يألفوا خوض غمار القتال ، على أنهم رمز التعصب ولو انهم ليسوا متعصبين . فهم من هذه الجهة يشبهون القسس »

لكن نفس هؤلاء المشايخ ، مشايخ القاهرة هم الذين قادوا الشعب في ثورته ضد الاحتلال الفرنسي ، ثم بعد ذلك ضد المماليك وأخيراً ضد الحكم العثماني وهم الذين أبدوا رغبة البلاد والاعراب عن ارادتها في أن يتولى محمد على الكبير شؤون الحكم في هذه البلاد

فهم ما انفكوا يجتمعون في دار السيد عمر مكرم ويتشاورون ويدبرون ويضعون الخطط ، وما انفك الشعب تتزاحم وفوده على هذه الدار بحيث يمكن أن نسميها « بيت الامة » لتمام الشبه بينها وبين بيت الامة الحالي ، ولكون صاحبها السيد عمر مكرم كان روح الحركة القومية وزعيم الامة الذي التفت حوله البلاد

فكأن نابوليون قد نبه في الشعب المصري احساساً كامناً بانه يجب أن يكون مسموع الكلمة في ادارة شئونه والبت في مصيره

وما كان ليمكن أن تتجه رغبة الشعب الى تشكيل المجالس النيابية على أية صورة من الصور في المدة التي انقضت بين محمد على وأواخر حكم اسماعيل لان الدولة الفتية تضع الاساس وتشيد صرح الحضارة اولا ثم تأخذ في اسباب تنظيم الحكم على النمط الذي تتجلى فيه ارادة الامة

فلما استتب الامر للعائلة الخديوية وتمكن اسماعيل من جعل سيادة تركيا على مصر اسمية كنت تسمع صيحات المفكرين الاحرار بضرورة تطور نظام الحكم من مطلق الى دستوري

وطبيعي ان تجيء الخطوة الاولى نحو الحكم النيابي أبعد بكثير مما تصبو اليه الامة غير انها على كل حال خطوة تحسب في جملة جهادنا للتمتع بدستور يقرر ان الامة مصدر السلطات

مجلس شورى الدولة

وشرح ذلك ان المغفور له ساكن الجنان اسماعيل باشا رسم في شعبان من سنة ثلاث وثمانين ومائتين وألف هجرية بتشكيل مجلس شورى على نسق وترتيب مجالس الامم المتمدينة والحكومات الدستورية المقيدة . . . وقد جاء هذا المجلس استشارياً يقرب أن تكون حكومة اسماعيل قد عينت أعضاءه

من أجل ذلك أرادت السياسة الاستعمارية لأسباب لامحل لذكرها أن تحط من شأن تلك المرحلة الدستورية فاتهمت أعضاء المجلس بشر التهم ، وزعم كاتب مغرض من المعاصرين : « انه ما تم اجتماع مجلس شورى الدولة وجعل أعضاؤه ينظرون في مصالح البلاد حتى زادت الضرائب وكثرت المكوس ، وتعددت أنواع المغارم، وانبث أصحاب الجباية شرقاً وغرباً ، واشتدوا على الرعية شدة بالغة ، ونواب الامة لا يعرفون من مواجب (واجبات) النيابة غير الطاعة لمن قال من كبار رجال الحكومة أو أشار من أصحاب الحل والعقد ، فكانوا حملاً ثقيلاً على عاتق أهل البلاد ، وسداً قوياً بين القادحين من أهل النقد وبين أصحاب الحل والعقد » . . . وحملت الصحف الاجنبية على مجلس الشورى ووصفت أعضاءه بانهم آلات وانهم يمثلون رواية هزلية ،ورمت نواب الامة بالجهل والمروق في الوطنية ، وحذروا أهل البلاد من العاقبة وخوفوهم من سوء المصير . . .

وسواء أصح رأي الساخطين على مجلس الشورى أم صح ان خصومتهم صدرت عن كراهية للشعب وولى أمره خشية ان تنهض في الشرق دولة قوية فتية تحذو بغية أمم حذوها ، فتبدد بذلك أحلام المستعمرين


نابليون بونابرت



اسماعيل باشا

فانها كانت تجربة دستورية خطيرة ولم يكن في ذلك إلا ان الشعب تلقى درساً عملياً في اختيار رجاله والمران على أساليب المعارك الانتخابية وبث الروح الدستورية بين الطبقات وعرفان الصغير قبل الكبير ان له صوتاً في ادارة شؤون الحكم، لكفى هذا فائدة جزيلة .. ذلك ان الأمم لا تثب الى الديموقراطية بل تسير اليها على مهل ولكن بلا انقطاع وتلكؤ

دستور الشورى

ولقد كان لاعلان السلطان عبد الحميد القانون الأساسي في ٧ ذي الحجة سنة ١٢٩٣ هجرية ودعوته الشعب العثماني الى انتخاب مجلس «المبعوثان» واختياره أعضاء مجلس الاعيان صداه في مصر (ومدحت باشا هو واضع ذلك القانون الاساسي فهو بطل الحرية والديمقراطية في الشرق)

فقد تأثر بهذه الروح الحرة محمد شريف باشا الوزير الكبير فوضع قانوناً للشورى رفعه الى اسماعيل باشا وطالبه يومئذ بتحرير البلاد وفك قيود الرعية فتململ ولم يقبل ثم حدث من الازمات والمحن ما أنسى الوزير مشروع دستوره ... الى ان انتهت الكارثة بعزل اسماعيل وتولية توفيق

وقد استقال شريف باشا لما لم يجب الخديوي توفيق رجاءه في اصدار الدستور، على أنه لما عاد ثانية تحت ضغط العرابيين، تقدم اليه وفد يمثل أعيان البلاد ووجهاءها وكبار أهل الرأي فيها بلغ عددهم هاء الالف وخمسماية بعريضتين:

الاولى – ثقتهم بوزارته

والثانية – التماس الى الخديو «بتشكيل مجلس النواب» حيث انه هو الواسطه الكبرى للأصلاح الذي توجهت اليه آمال الاهلين ..

وقد تكلم باسم الوفد محمد سلطان باشا والد السيدة الجليلة هدى هانم شعراوي، فوعده شريف خيراً ...

الانتخابات الاولى لمجلس النواب

وضع شريف باشا القواعد التي تسير بمقتضاها عملية الانتخاب، وأرسل الى المديرين والمحافظين يأمرهم باعلان الانتخاب على القاعدة التي تقررت .. وأرسل يستحث الناس على التدبر، وأن لا ينتخبوا الا من عهد فيه الصدق واشتهر بالذكاء وغزارة المعلومات وحب البلاد وتقديم مصلحتها والتعفف عما يدنس الكرامة الشخصية والقومية ... ومما جاء في منشوره: «فمن وجدتموه بهذه الصفات فانتخبوه غير مراعين الى الشهرة والظهور، ومن وجدتموه على ما يناقض هذه الاخلاق فابتعدوا عنه وانبذوه وان كان أثرى المثرين» ...

فانت ترى أن البروباجندة للانتخاب قد تولتها الوزارة بنفسها حيث كانت البلاد كلها ضرباً واحداً شعباً وحكومة، ينشدون جميعاً غاية واحدة هي خير مصر ورفعتها

قال أحد الكتاب المعاصرين يصف صعوبة الانتخابات الاولى:

«فما طار الخبر بذلك الى الآفاق حتى غصت دواوين الحكومة بالوجهاء والاعيان والمثرين من أهل القرى

واختلفت كلمة أهل البلاد وتفرقت أهواؤهم وتباينت أغراضهم حتى كادوا يفتتنون. والوزير (شريف باشا) يستحثهم ويحضهم على الأخذ بأطراف الحزم، وان لا يراعوا الا المصلحة العامة، ولا ينظروا الا الى الاوسع معرفة من قومهم والأقوى ادراكا والأنفذ بصيرة والاكثر اطلاعا والأعرف بأحوال البلاد وحكومتها في الماضي والحاضر .... فاطمأنت عند ذلك القلوب وتم الانتخاب، أو كاد ...»

تدخل قنصل انجلترا

يروي لنا التاريخ مسألة ذات بال وهي تدخل قنصل انجلترا لعرقلة الانتخابات وما أحدثه هذا التدخل في هذه الانتخابات لانه آنس بفطنته السياسية ان أغراض بريطانيا تتعطل اذا توطدت أركان الحياة النيابية في مصر وتدرجت الى الكمال رويداً رويداً. فتقرب من الخديوي توفيق

فكان ان حضر عرابي باشا وعبد العال بك حشيش الى القاهرة، وكان الاول في التل الكبير والثاني في دمياط .. حضرا لاكراه الهيئة الحاكمة على التعجيل في الانتخابات ...

أدى ذلك الى هرج ومرج في القاهرة خشي عواقبه شريف باشا فاستدعى جميع المديرين والمحافظين وشدد عليهم في سرعة انجاز الانتخابات، فأتموها في ١٢ ذي الحجة سنة ١٢٩٦ ... كل ذلك والمظاهرات العسكرية وغير العسكرية قائمة على قدم وساق

وحدث في انتخاب رئيس المجلس اختلاف زاد في كهربة الجو واشتداد المظاهرات ...

وأخيراً وقع الاختيار على محمد باشا شعراوي فهدأت الاحوال ...

«غ»



محمد شريف باشا



أعمال عصبة الامم
فى شهر سبتمبر

إذا كانت عصبة الأمم لا تتيح لها الظروف أن تظهر كل أهميتها السياسية فانها مع ذلك لا تزال دائبة على تأدية أعمالها الأخرى في ميدان الاصلاح والنفع الانساني العميم وقد عقدت في اثناء سبتمبر ست لجان تابعة لعصبة الامم وذلك فوق إنعقاد مجلسها وجمعيتها العمومية

وشغلت لجنتان من تلك اللجان الست باعداد بعض أعمال العصبة فكانت مهمة احداهما بحث تعديلات أدخلت على ميزانية العصبة التي وضع مشروعها في شهر مايو والتي كان على الجمعية العمومية أن تصادق عليها. ومهمة اللجنة الاخرى البحث في مسأله المعاشات . والمناقشات الخاصة بميزانية العصبة ذات أهمية كبيرة فان هناك من يريد زيادة الانفاق ومن يريد الاقتصاد

ولجنتان أخريان شغلتا بمسألة المهاجرين اللاجئين ، وقد اختصت احداهما بوجهتها المالية والثانية بوجهتها الشخصية . وقد عهد الى اللجنة الماليه أيضاً البحث في قوة الشراء التي للذهب

أما لجنة المرور Transit وقد بحثت في مسائل اللاسلكي والطيران وبحثت في تقرير قدمته « لجنة التعاون الجوي » التي ألفت حديثاً وفي تقرير عن تهريب الخمور وهي مسألة قدمتها فنلندا بصفتها من الدول التي حرمت المسكرات في بلادها

أما اللجنة السادسة والاخيرة التي اجتمعت في نهاية شهر سبتمبر فقد كان عليها أن تراجع جميع البداءات التي تمت في سبيل التعاون الدولي في الشؤون الصحية في بلاد اليونان والصين . ونظرت أيضاً في التقرير الذي قدمته لجنة مقاومة الملاريا بشأن طوافها في الهند . وفي تقرير مكتب سنغافورة وفي تقرير عن حملة صحية قامت بها العصبة في بلغاريا بالاشتراك مع حكومتها وفي أمور أخرى تتعلق بالصحة العامة احالتها عليها العصبة

السفينة « إيجبت »

مكثت الباخرة « إيجبت » — مصر — غارقة في قرار البحر ثماني سنوات منذ سنة ١٩٢٢ فقد غرقت في تلك السنة على بعد ٢٥ ميلاً من جنوب غربي (أو شانت) فهوى معها الى قاع البحر سبائك من الذهب قيمتها مليون من الجنيهات ومنذ ذلك الحين والبحث جار عنها وقد بذلت محاولات عديدة لتعويمها أو على الاقل لاخراج الذهب الذي بها ، ولكن تلك المحاولات كانت تفشل كل مرة لهبوب الرياح وثوران العواصف . حتى نجح الغواصون اخيراً في نقل كنزها الى سطح البحر وهم يعملون من الباخرة ارتجليو . .

ومما يذكر عن غرق الباخرة « ايجبت » ان القبودان صف النساء الراكبات صفاً وأنزلهن في قارب النجاة واخيراً قال بصوت رهيب : « لا يوجد مكان إلا لثلاث سيدات فقط » وكان من ضمن الثلاث السيدات اللاتي جاهن القدر بان يكون عليهن الدور في ركوب القارب ، فتاة انجليزية كانت مع أخيها في الباخرة (وأخوها قسيس في كنت) وكانت تشتغل مدرسة للبنات في الهند . فبينما هي جالسة في القارب مع امرأتين أخريين سمعت امرأة انجليزية تبكي لانها ليس لها مكان في القارب وكانت تنتظر مقابلة زوجها في الميناء بعد فراق طويل ، ففي الحال تركت المدرسة الانجليزية مكانها لهذه المرأة وقالت لها في حزم : « خذي مكاني » وهكذا ضحت بنفسها وغرقت مع الغارقين !

العائلات الانجليزية والاذاعة اللاسلكية

بدأ اللاسلكي ينتشر في مصر وكثر عدد المنازل التي ركبت بها أجهزة لسماع الاذاعة اللاسلكية وهكذا شرعت مصر في الاستفادة الشعبية من أهم مستحدثات العصر الحاضر. وقد يكون من المفيد لهذه المناسبة ان نورد هنا احصاء ذكرته إحدى الصحف الانجليزية نقلاً عن بيانات أصحاب مصانع الأجهزة اللاسلكية وفيه تظهر النسبة المئوية للمنازل التي في انجلترا واسكتلندة والتي تمتلك أجهزة لاسلكية ، الى مجموع المنازل في تلك البلاد :

لانكشير	٢٧	ستافورد شير	٢٢
نور ثمبرلاند	٢٧	دربي	٢٠
سومرست	٢٦	شيشير	١٩
تور كشير	٢٦	ويلز	١٩
سفولك	٢٤،	وستمورلاند	١٨
إسكس	٢٤	سكتلندة	١٨
		كور نوال	١٨
		كمبرلاند	١٦
		درهام	١٠

وأكبر البلاد نسبة في استعمال اللاسلكي في المنازل هي هرتفوردشير ونسبة العائلات فيها التي تستعمل الاذاعة اللاسلكية الى مجموع العائلات ٥٥ ./. ويتلوها اكسفوردشير بنسبة ٥٣ ./. ثم سرى بنسبة ٥٠ ./. أما لندن فالنسبة فيها ٤٠ ./. فقط

أسطوانة تاريخية

حين سقطت أول سفينة جوية صنعها الكونت تسبلن عند تجربتها في اشتردنجن سنة ١٩٠٨ ألقى الكونت تسبلن خطبة حماسية حث فيها الشعب الالماني على الاهتمام بالطيران وتشجيعه في ابان نشأته وأبان فائدة المناطيد ونفعها لتحقيق أغراض المانيا. وقد عملت إذ ذاك اسطوانات من هذه الخطبة ووزعت على نواحي المانيا لتستثير حماسة الشعب، ولاشك ان هذه الاسطوانة ستذكر كلما ذكر تاريخ تسبلن بل تاريخ الطيران بوجه عام

الامواج اللاسلكية تصل الى القمر وتعود منه

المعروف عن الامواج اللاسلكية انها تطوف أرجاء الكرة الارضية في سدس ثانية ولكن توجد أمواج منها تقوم برحلة تستمر فيها نصف دقيقة وفي أثنائها تقطع الموجة ١٨٦٠٠٠ ميل كل ثانية فتكون رحلتها الى مسافة اكثر من خمسة ملايين من الاميال، أي الى القمر ثم تعود منه. ولما كان كوكب (ايروس) سيقترب من الكرة الارضية هذه السنة حتى يصير على بعد ١٣ مليون ميل منها فان تلك الامواج اللاسلكية ستقطع نصف المسافة اليه. غير انها لا تستطيع بأي حال أن تصل الى الشمس فانها تحتاج للوصول اليها لنحو ١٦ دقيقة وقد أوضح الاستاذ ستورمر العلامة النرويجي ان الامواج اللاسلكية قبل ان تستطيع الوصول الى الشمس تعكسها الذرات الكهربائية الصادرة من الشمس. وقد ظهر (لبعثة كسوف الشمس الفرنسية) في السنة الماضية انه اذا حصل للشمس كسوف لا ترجع الامواج اللاسلكية الى الارض. ولا يعرف العلماء حتى الآن ماذا يعيد تلك الامواج الى الكرة الارضية

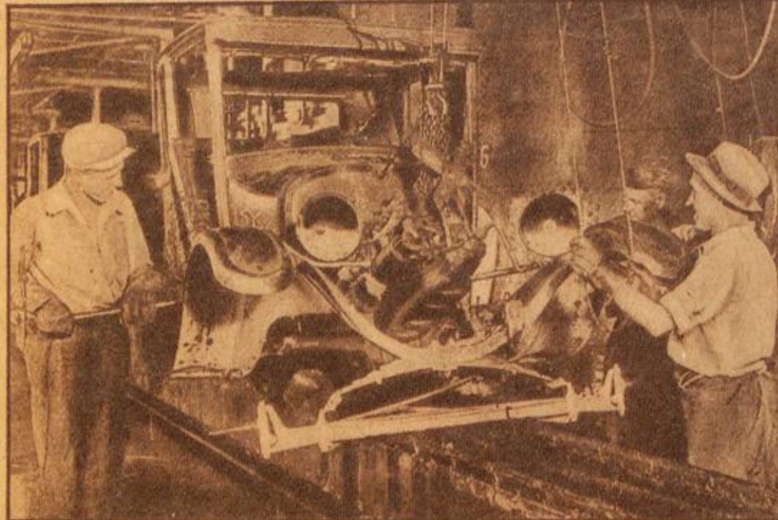
اللحم المحفوظ

اشتهر عن اللحم المحفوظ في العلب انه ليس حسن المذاق مثل اللحم الطازج والاعتقاد السائد بهذا الخصوص ان تغير مذاقه راجع الى طريقة حفظه. ولكن بعض الباحثين في هذا الامر بانجلترا أثبتوا ان تغير مذاق اللحم ناشىء من رداءة صنف هذا اللحم لا من طريقة حفظه، بدليل ان اللحم البقري الجيد اذا حفظ في العلب لم يكن ثمة فرق بينه وبين اللحم الطازج من نوعه



في معامل فورد

تشتري معامل فورد السيارات القديمة فتحل اجزاءها قطعة قطعة لتنتفع بهما في صنع السيارات الجديدة. وتمثل هذه الصورة سيارة فورد قديمة تحل اجزاؤها في معمل فورد ببلدة ديربورن بعد ان اشتراها المعمل بعشرين ريالا فقط



مآل السيارات القديمة

عدد من السيارات القديمة داخل معمل فورد بعد ان اشتريت بثمن بخس وستفكك كلها الى اجزائها لتستعمل في وجوه أخرى بالمعمل بل ان الشحم نفسه الموجود بتلك السيارات يؤخذ منها للانتفاع به

مشكلة الزواج عند الممثلين والممثلات

زوجان سعيدان : جون كرافورد ودوجلاس فيربنكس الصغير

من الاشياء التي تكاد تكون عقيدة ثابتة عند معظم — ان لم يكن كل — المشتغلين بالتمثيل على وجه عام ان الزواج من الامور التي تعوق الانسان عن الاستمرار في الاشتغال بهذا الفن الجميل . ولذلك نرى كثيراً من الممثلين والممثلات قد تقدموا في السن ولما يتزوجوا بعد . أو منهم من أصبح في سن الزواج ولكنه لا يفكر فيه قط . ولو سألت أحدهم عن سبب بقائه أعزب أجابك بما تستخلص منه أنه متشائم من الزواج لا يرى فيه راحته التي ينشدها . ويعتقد بعضهم انه لو تزوج فاما ان يهجر التمثيل ويحيا حياة أخرى بعيدة عن الجو الذي كان يعيش فيه ، أو ان يستمر في عمله وهو على يقين بأن حياته الزوجية ستكون حياة مضطربة كلها شقاء ونكد . ولعل فلسفة التشاؤم هي التي توحي لهم بمثل هذه الافكار السوداء . إذ الواقع والمشاهد ان هناك في عالم التمثيل والسينما أزواجاً من أسعد الازواج مضت سنين عديدة على حياتهم الزوجية ولما تعكرها سحابة غضب أو غيرة

ولكن الملاحظ والواقع أيضاً ان هؤلاء الازواج ممن تربطهم ببعض صلة الفن الجميل . أي أننا لانجد زوجين سعيدين من المشتغلين بالتمثيل أو السينما إلا اذا كانا ممثلا وممثلة . ومن النادر ان يكونا هنيئين سعيدين اذا كان أحدهما لا تربطه والآخر تلك الصلة . وذلك راجع الى ان الممثل أو الممثلة تفهم جيداً ما يحيط بعملها من أمور يظنها الآخرون شاذة لا يحسن السكوت عليها . فهي مثلا لا تغار اذا شاهدت زوجها يقبل أخرى جميلة على المسرح أو في منظر من المناظر التي يتطلبها عمله . وهو كذلك محال ان يشك في سير زوجته اذا ما رآها بين يدي ممثل آخر قوى العضلات جميل الملامح



«سماعة» الباب الخارجي في منزل دوجلاس فيربنكس الصغير

يطيل ويتعمق في تقبيلها . لانه يعلم ان تلك المظاهر لا تتعدى خشبة المسرح أو دائرة التصوير في الاستديو . وان من واجب الفن على الممثل أو الممثلة ان تعطي للموقف أو الشخصية التي تقوم بتمثيلها حقها من الاجادة والاتقان

أما لو كانت الزوجة ممثلة والزوج من أصحاب الاعمال أو بالعكس فأن الغيرة لابد أن يدب دبيبها في نفس أحدهم . ومتى وجدت الغيرة مكاناً لها فقل على الهناء الزوجية السلام . إذ سيحصي الزوج — مثلاً — على زوجه كل حركة من حركاتها وهو إن أخفى مايساور نفسه من الشك والقلق فلا بد أن يحين يوم ينفد فيه صبره ويبوح لزوجته بشكوكه . ولما كانت هي الأخرى بريئة وترى أن تلك الملاحظات التي لاحظها زوجها عليها من الامور التافهة التي لا تستحق الاهتمام فستثور وتغضب . ولاختلاف وجهة نظرهما يصعب التوفيق بينهما . فتتسع هوة الشقاق وسرعان مايعقب الزواج الطلاق

وأبلغ مثل نتخذه للحياة الزوجية في



دوجلاس فيربنكس الصغير وزوجته جون كرافورد يلهوان في حديقة منزلها

هوليوود بلد السينما هما جون كرافورد وزوجها دوجلاس فيربنكس الصغير — ابن دوجلاس فيربنكس من زوجة أخرى غير ماري بيكفورد — ونحن لم نختر هذين الزوجين من بين الازواج العديدين في هوليوود الا لانهما أصغر الازواج . ممن يحتمل أن تكون لرعونة الشباب وثورته أثر في تعكير صفو هنائهما ولو بعض الشيء ولكن الحقيقة تقرر عكس ذلك فما قد مضى على زواج هذين الصغيرين عامان وهما الآن كما لو كانا في بدء شهر العسل . تدخل منزلهما فترى كل شيء فيه يبتسم ، وفاق تام، وحب متبادل ، وعطف جميل ، وحنان بليغ . تراهما في البيت وفي الطريق وفي الاستديو وفي المجتمعات العامة يسيران يداً ليد . يضحكان ويمرحان كما لو كانا طفلين صغيرين لا يعبآن بشؤون الحياة

وقد تقوّل الناس عنهما كثيراً وأخذت ألسنة السوء تخوض في الحديث عنهما منذ أعلنا خطوبتهما . وتنبأ بعضهم بأن زواجهما لن يطول أمده . معللين ذلك بما هو معروف عن جون كرافورد من مراحها وكثرة مزاحها ومداعباتها البريئة مع كل من يعرفها . بينما دوجلاس الصغير شاعر فنان بطبعه يميل الى الهدوء والسكون ونسي هؤلاء القوّالون المتشائمون أن هذين الزوجين قد أحبا بعضهما حباً شديداً امتزجت به روحاهما فمحال أن تؤثر فيه مثل تلك الترهات . وأن كلا منهما قد خبر الآخر جيداً وعرف دخائله وماتنطوي عليه نفسه . وهما لم يقدما على الزواج الا بعد أن تأكدا تماماً من أن فيه نعيمهما وسعادتهما الخالدة . . .

ولعل ما يلذ القراء من جمهور السينما ان يقفوا على شيء من حياة هذين النجمين في المنزل . فنقول انهما يسكنان في دار أنيقة ذات عشر حجرات في « برنتوود هايتز » ـ أفخم حي في هوليوود ـ وكل من زار هذا المنزل وشاهد ترتيب أثاثه وما يتجلى فيه من روح البساطة والفن وحسن التنسيق يدرك السر في تفضيل الزوجين البقاء في المنزل وتمضية معظم سهراتهم فيه عن غشيانهم المجتمعات والنوادي العامة . وقد تجلى ذوق دوجلاس الصغير وخياله في تنسيق الحديقة الصغيرة التي تحيط بالدار وفي « سماعة » الباب الخارجي التي تمثل فتى وفتاة جميلين قد تلاصق وجهاهما وأحكمت شفتاهما قبلة بريئة عميقة . ولا يخرج دوجلاس الصغير من داره الا بعد ان يتزود من زوجته بقبلة الصباح ولا يعود من عمله الا لتستقبله في الحديقة بقبلة المساء

ويمضي الزوجان سهراتهما في المنزل في المطالعة حيث يقرأ دوجلاس الصغير لزوجته ما يروق في نظرهما من القصص أو الصحف أو في سماع نغمات الراديو الشجية أو في لعب الورق . ومن ألطف مداعباتهما ان يتخاطبا عن بعد بتحريك الشفاة دون احداث أي صوت . فتراهما مثلا في أحد المطاعم العامة أو الاندية وقد جلس كل منهما في طرف الصالة يخاطب الآخر بتحريك شفتيه . !. ولهما على المائدة مداعبات لطيفة تبعث على الغبطة والسرور لما تدل عليه من روح الوئام والصفاء التي تسود هذين الزوجين الصغيرين

وتعنى جون كرافورد بتحضير الطعام لها ولزوجها رغم وجود طباخ في المنزل وأحياناً يساعدها في عملها هذا دوجلاس الصغير . ولا تعتمد «جون» على

(البقية على صفحة ٣٣)



... أن يتخاطبا بتحريك الشفاه دون احداث أي صوت ...

في اليمين : ... أحياناً يساعدها في عملها هذا دوجلاس الصغير ...

البرنس اوسكار

يضحي بمركزه ولقبه في سبيل الحب

وهذه قصة غرامية جديدة لا يزال أبطالها أحياء يعيشون بيننا الى اليوم، سعداء أوفياء يرشفون كؤوس الحب صافية وينعمون بحياة الديموقراطية الحقة، وقد أثبت بطلها من جديد، ان القلوب طليقة من كل قيد، لا تدفع الى الحب مكرهة ولا تتوله بأمر أو إيعاز . . !

هو زواج جمع بين الارستقراطية والديموقراطية، بين أمير ووصيفة، على سعة ما بينهما من فارق عظيم في الجاه والحسب

وهل تميز القلوب اذا نبضت بالحب بين طبقات الناس . . ؟ هل تفرق في حبها حين تغرم وتتدله بين أمير وحقير . . ؟ والا فلم قالوا اذاً ان الحب أعمى . . ! ؟

اذا امتزجت العاطفة وتبادل الطرفان الحب الصادق العميق البعيد عن كل غاية وغرض، سترى كيف أنه من العسير فصم عراه، بل من المحال ان تفلح ازاءه أية مقاومة أو تهديد أو وعيد، ولو كان المقاوم والمتوعد صاحب العرش والتاج

وفي سبيل هذه العاطفة الملتهبة الجارفة يضحي المحب بكل شيء مهما عظمت وارتفعت قيمته، ولو بلغت التضحية التاج نفسه، ولو عاش الامير العظيم أو الغني المثري، يضرب معوله في الارض ليكسب عيشه . . !

— انت رجل عظيم ووزير كبير جداً فهل لي أن أسألك سؤالا صغيراً . . ؟

— طوع أمرك يا صاحب السمو . . تكلم . .

— هل لك ان تخبرني عن سر مشاحنة ومخاصمة والدي صاحبي الجلالة الملك والملكة . . ؟

— ومن أدراك بذلك يا بني الصغير ؟

— ألمس ذلك بنفسي جيداً، لاتحاول اخفاء هذه الحقيقة فقد جئت اسألك عن سببها . .

— ذلك يا بني الصغير ان أصحاب العروش يتزوجون لمصلحة الشعب، لا وفقاً لرغباتهم وعواطفهم، لهذا قد لا يكون هذا الزواج موفقاً في بعض الاحايين فيتسع الفارق ويشتد الخلاف لأتفه الاسباب . .

— احمد الله على انني لست ملكاً، فلو كنته يوماً لما تزوجت الا وفق رغبتي وعاطفتي ولو ضحيت التاج في هذا السبيل

ثم هز كتفيه في خفة ورشاقة، وجرى خلف الاشجار يلعب مع اخوته في حديقة القصر الواسعة . .

وقف أمين الملك دهشاً صامتاً لهذا السؤال الدقيق يلقيه عليه الامير وهو لم يتجاوز العاشرة بعد

لم يكن في الواقع الملك «أوسكار» والملكة «صوفي» ملكا السويد على شيء من الوفاق في حياتهما الزوجية، حتى كان الخلاف بينهما حديث الشعب والقصور المالكة

كان قاسياً شديداً في معاملتها، لايعرف معنى اللين ولا المجاملة، ولا يرعى حقوق شريكته في الملك، فكان يثور ويغضب عليها لأتفه الاسباب، وقد ينقطعا عن اللقاء حيناً فاذا صادفها في طريقه بعد عزلتها و[illegible] ذهب يلومها ويوبخها لتقصيرها في حقوق كملك ذي سلطة ونفوذ

أما هي فكانت مثالا للوداعة واللطف وكرم الخلق، ديموقراطية النزعة تعطف على البؤساء وتتودد الى الشعب، حتى أحبها الناس حباً جماً وذهبوا يهتفون لها في كل مكان

خشيت أن يفطن أولادها الامراء الى ما ينشأ عادة بينها وبين زوجها من الخصومة والعداء، فأقصتهم عن القصر، وجعلتهم يعيشون مع مربيتهم بعيداً عنها، حتى لا يعلق بأذهانهم شيء مما يحدث

وبالرغم من ذلك كانوا إذا زاروها مرة في كل أسبوع، رأوها حزينة جازعة باكية، فاذا رأت «اوسكار» ابنها يدخل عليها سارعت بتجفيف دموعها وتكلفت الابتسام لشدة ما كان عليه من الفطنة والذكاء ودقة الملاحظة

وكان اذا سألها عن سبب ألمها أو بكائها انتحلت لذلك الاعذار ولكن الحقيقة لم تكن تفته، فهو يدرك جيداً ان والده عنيف قاس يسقيها كؤوس الألم مترعة

كان يحبها من أعماق نفسه وقلبه، يتألم لألمها ويبكي الساعات لحزنها، لهذا أحبته وفضلته عن سائر اخوته، ول[illegible]

دقة الملاحظة

— اسمع انت . . . انت

— ماذا . . . يا بني الصغير . . . ؟

ما كانت رغبتها وأملها أن تراه يوماً أباً هانئاً سعيداً بزوجته

في سبيل الزواج

جرت السنون مسرعة وأصبح هذا الطفل الصغير الدقيق الملاحظة رجلا حان سنه للزواج ، فأخذت والدته الملكة تستحثه وتذكي فيه هذه الرغبة ، حتى أذعن لارادتها . وقبل أن يبحث لنفسه عن عروس يجد الهناء والسعادة برغبتها ، أياً كانت وحيثما يجدها

أعلن رغبته في الزواج وذهب يزور القصور والأسر المالكة باحثاً عن أميرة تستطيع غزو قلبه المحكم ، فأقيمت له الحفلات الراقصة وأدبت له المآدب الرسمية وهو يشهد الاميرات ويحادثهن ويراقصهن دون أن تحرك إحداهن قلبه أو تثير عاطفته

أخيراً دعاه امبراطور المانيا (السابق) لزيارة قصره وأوعز الى الاميرات الالمانيات أن يسعين لغزو قلبه بسهام لحظهن فلا يتركنه يرحل عن المانيا إلا وقد اختار من بينهن زوجته وشريكته

وقوبل في المانيا بحفاوة كبيرة واحتاطته الاميرات من كل جانب ، وجميعهن آيات تنطق بالفتنة والسحر والجمال ، وذهب يتودد اليهن ويلاطفهن ويراقصهن ويمضي الساعات في صحبتهن ، حتى انتهى موعد زيارته الرسمية فقفل راجعاً الى بلاده ، دون أن يعطي كلمة أو يتقدم بطلب

دهش الامبراطور وانتظر ليرى ما تكون النتيجة بعد عودة الامير الى بلاده فلما وصل سارعت أمه الى استقباله فرحة طروبة آملة أن يكون قد وفق في اختيار شريكته ...

هز الامير اوسكار رأسه ونفخ نفخة شديدة وهو يقول : « لقد ضقت ذرعاً بهؤلاء الاميرات ... لهذا لن أفكر يوماً في الزواج من أميرة ألمانية »

سهم كيوبيد

أدركت الملكة أن وصيفتها جاسوسة تتجسس عليها وتنقل أخبارها الى الملك ، فراعها ذلك اذ عرفته - وان كانت بريئة من كل ما يشينها - الا أنها رفضت أن تكون ألعوبة في يد خادمتها ، فطردتها وعينت مكانها المس « ابامونك » وهي ابنة رجل معروف باستقامته وحسن مركزه . .

كانت « ابامونك » هذه فتاة جميلة فاتنة واسعة العلم جمة الادب رقيقة العاطفة ، فاعجبت بها الملكة كل اعجاب واتخذت منها صديقة وفية مقربة

رآها الاميراوسكار فاعجب بها واستهواه جمالها وأدبها ، فتودد اليها واكثر من مقابلتها ، حتى ظهر كيوبيد وفي يده القوس وما لبث أن سدد السهم الى قلبيهما ثم . . ثم أطلقه .. !

مضت الايام سراعاً فتمكن الحب بينهما حتى استحال الى جذوة نار ملتهبة لا يطفأ لهيبها . . !

لم ير الامير بداً من مفاتحتها في أمر الزواج ، فلم يعد يحتمل العيش دونها ، وفي نشوة من نشوات الحب المسكرة ، وقف يعلنها برغبته الصادقة في اختيارها زوجة وشريكة لحياته ..

— لم أكن أحلم يوماً بهذا الشرف يا صاحب السمو ، ولكن إن أنا قبلت هذا الزواج فهل يوافق عليه صاحبا الجلالة وهما يأملان أن تصاهر احدى الاسر المالكة . . ؟

— هذا شأني أنا ، وليست في العالم قوة تفصلني عنك اذا أنت قبلت الزواج

— هذا شرف كبير لي أقبله دون تردد يا مولاي . . ولكن . . ولكن والدك الملك ، ما يكون موقفه ازاءك اذا أنت اعلنت اليه هذه الرغبة وخالفت النظم والتقاليد ...؟

— النظم .. التقاليد .. العادات .. كل هذه كلمات جوفاء أمقتها وأزدريها ، لن يحول بيننا حائل ما دمنا نحن على اتفاق في أمر زواجنا ، ماذا يعني الناس وأي دخل للنظم والتقاليد في حياتنا الخاصة ما دمت احبك وانت تبادلينني نفس العاطفة وما دمنا نشعر اننا سنعيش سعيدين موفقين بهذا الزواج ... ! ؟

— الامر لك يا مولاي فافعل ما تشاء وأنا رهينة اشارتك ..

ذهب اوسكار فرحاً سعيداً إلى أمه وهو يقول مبتسما : «لقد وجدتها ... » !

قالت وهي تطوقه بذراعيها وتطبع على جبينه قبلتها الطاهرة : « من هي التي وجدتها ياعزيزي اوسكار .. ؟ »

— عروستي وزوجتي يا اماه

— ما أسعدني بذلك.. ومن تكون.؟

— تعلمين يا اماه جيداً أنني أمقت المظاهر الكاذبة وأبغض التقاليد الزائفة ، وأحتقر النظم الحقيرة التي تبوء بالفشل والخسران ، لهذا حين وطدت العزم على الزواج كانت أمنيتي أن أجد الفتاة التي تستطيع أن تنتزع قلبي من بين جنبي ، ان أجد الفتاة التي أشعر بالسعادة في جوارها مهما تكن منزلتها وبيئتها ، ولو أدى الأمر الى أن تكون فلاحة تقضي يومها في المزارع والحقول ...

«أنشد السعادة في الزواج، لهذا لا أريد أن أتقيد بقيد أو نظام تكون نتيجته فشل حياتي وتنغيص مستقبلي، لذلك كانت الفتاة التي وقع اختياري عليها مواطنة من غير طبقة الاميرات ولا الاشراف . . .»

قالت مبتسمة :

— أنت على حق فيما تقول يا أوسكار ، وما تمنيت لك من أعماق قلبي غير السعادة والهناء ، فمن هي السعيدة بهذا الحظ . . ؟

— هي . . . هي وصيفتك « ابامونك » يا اماه . . .

لم تتمالك الملكة نفسها فضمت ابنها الى صدرها وهي تقبله فرحة مسرورة قائلة :

« يا بني اهنئك بهذا الاختيار الموفق ،

بهذه الفتاة وان تكن من عامة الشعب ، الا أن أخلاقها النبيلة تفوق أخلاق النبيلات الشريفات . . »

لم يصدق اوسكار سمعه ، حسب نفسه في حلم لا في يقظة ، فأخذ يسائلها مكرراً مردداً سؤاله : « اموافقة انت على زواجي من « إبا مونك » .. ؟ »

— أجل موافقة كل الموافقة يااوسكار ، وان كان هذا الزواج سيثير عليك والدك ويحدث ضجة وانقلابا خطيرين . . .

— لن تثنيني عن عزمي يا اماه أية قوة في الارض ما دمت أنت موافقة ، ومادمت تباركين حبي وتطلبين لي السعادة والهناء .

— اترك لي الامر اذاً ، فانتهز أول فرصة لمفاتحة والدك بهذا الشأن وسأحاول بكل ما اوتيت من جهد وقوة في التأثير عليه، وان كنت واثقة بأنه سيقابلني بالشدة والعنف لدفاعي عنك وتعزيزي لرغبتك ..

لمن الفوز . . . ؟

وجلست الملكة تفاتح الملك في الموضوع ولم يكد يفهم ما ترمي اليه من مقدمتها ، حتى قام ثائراً غاضباً يقذفها بتهمة التآمر عليه مع أولادها ، فهي انما تريد كسب رضاء الشعب وعطفه بتزويج أولادها من بنات الشعب ، وهذا لن يكون ما دام ملكا يأمر فيطاع

اشتد بينهما الجدل واللجاج ، هي تؤكد له خطأ زعمه ، وهو يقسم لها ان أولاده لن يتزوجوا الا من بنات القياصرة والملوك والا فاذا خالفوا مشيئته وإرادته واذا انحطوا وأسفوا في حبهم وذهبوا يقذفون بقلوبهم في بؤر الشعب ، سيعرف كيف يقتص منهم ويقتلع من بين صدورهم هذه القلوب .. !

لم تر الملكة بداً من اعلانه باعتزام ابنها الزواج من « ابامونك » ولو أدى ذلك الى عقوق الملك ، فهو يستعد للسفر الى أمريكا لعقد زواجه عليها ، فاذا تم له ذلك سيعيش هناك ويكد ويسعى لكسب رزقه ورزقها . . .

قال : « اذا فعل ذلك أو حاوله سأعرف كيف أجرده من ألقابه وأحرمه من ميراثه بل وسأعرف كيف أسقيه كأس الذل والهوان مترعة ..ومع هذا ليحاول الزواج منها أو الهرب معها ان استطاع . . . أنا هنا الملك وسأعرف كيف أنفذ ارادتي . . »

وخرجت الملكة حزينة باكية فاستقبلها الحبان واجمين وقد سمعا كل ما كان بينها وبين الملك من مشادة وعنف ، فأخذ أوسكاريسري عنها ويؤكد لها ان كل هذا لن يثنيه عن عزمه فسيتزوج من حبيبته « إبا » وان اجتمع العالم على فصلها . . .

اشتهرت هذه القصة في أنحاء المملكة وتناقلتها الالسنة الى غيرها من الممالك حتى بلغت سمع الملكة فكتوريا ملكة الانجليز وكانت تحب الملكة صدفى وتقدرها قدرها

طرد الملك الوصيفة من القصر ، فذهبت تعيش في قرية بعيدة نائية من قرى السويد ورأى الملك ان يبث حولها العيون والجواسيس ، ليأتوه باخبارها وأخبار ابنه كلما تردد عليها ، ومنعها من الهرب أو الفرار اذا حاولاه يوماً ثم أوعز فوق ذلك الى جواسيسه بقتلها ان استطاعوا الوصول الى ذلك دون ان تعلق الشبهة بهم

انتصار الحب

كان الامير يحب أمه وتحبه ، لهذا لم يشأ ان يضاعف آلامها واحزانها بالرحيل عن البلاد وهجرها نهائياً ، وأخذت في على عاتقها ان تواصل سعيها لدى المليك حتى تحمله على القبول

مرت الأيام والاسابيع والاشهر ، والموقف حيث كان ، الملك مستبد برأيه والامير مصر متشبث بالزواج منها ، والملكة تتوسل للملك تارة وترجوه الموافقة والقبول وأخرى تستمهل الامير في تنفيذ رغبته حتى لا يكون زواجه وفراره من البلاد فضيحة تسيء الى أبيه وتثير الشعب عليه

بلغ الامير خبر المؤامرة التي يدبرها الجواسيس لاغتيال حبيبته تنفيذاً لأمر أبيه فنبهها اليها وأقام هو بعض الرجال والفرسان لحراستها ، ليدفعوا عنها بأرواحهم اذا احبكت اطراف المؤامرة

استعانت الملكة صوفى بالملكة فكتوريا وطلبت اليها التوسط في الامر لدى الملك حتى لا يكون زواج الامير سبباً في اهتزاز كرسي العرش وثورة الشعب على الملك لاحتقاره طبقتهم ورفضه زواج ابنه من بناتهم

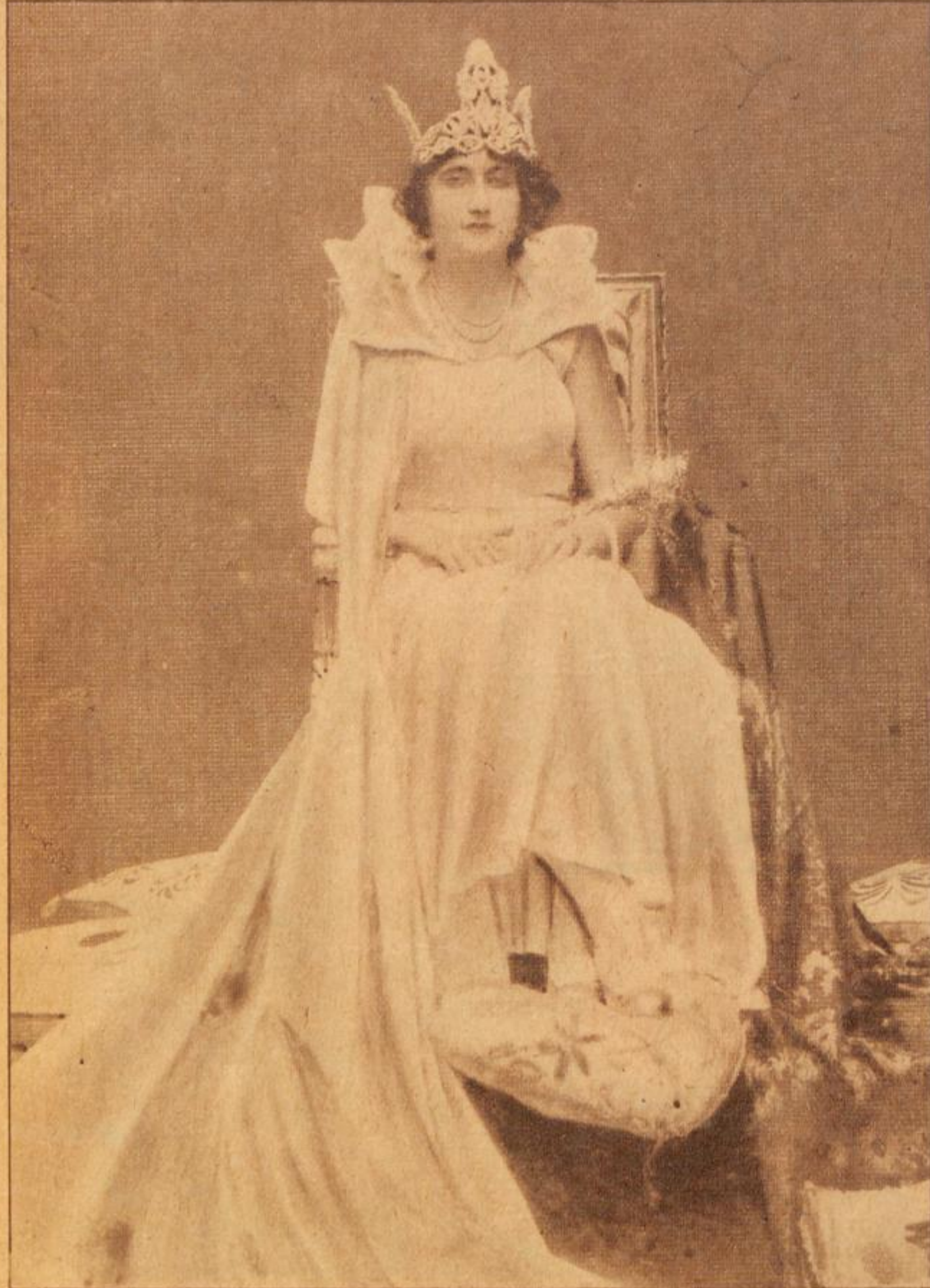
فسعت وحاولت ملكة الانجليز جهدها لتحمل الملك على التصريح بهذا الزواج فتشبث برأيه وتعنت في عدم قبول أي وساطة أو رجاء . . .

بدأ الشعب يتضايق ويثور لموقف

(البقية على صفحة ٣٨)

عالم المرأة

كل ما يهم المرأة المستنيرة : جمالها . دارها . نهضتها



فتاة شرقيـة

على عرش الجمال في أمريكا

مما يصح للشرقيات عامة أن يفاخرن به أنه أقيمت في مدينة تيلا بجمهورية هوندوراس مباراة بين فتياتها الحسان لانتخاب ملكة للجمال من ضمنهن ففازت الآنسة السورية ماري عساف على جميع المتنافسات من الوطنيات على كثرة عددهن وانتخبت ملكة للجمال بحضور ممثلي السلطات الرسمية ومندوبي الصحف وتمثلها هذه الصورة وهي جالسة على عرش الجمال وفوق رأسها تاجه الرفيع

https://t.me/megallat

oldbookz@gmail.com

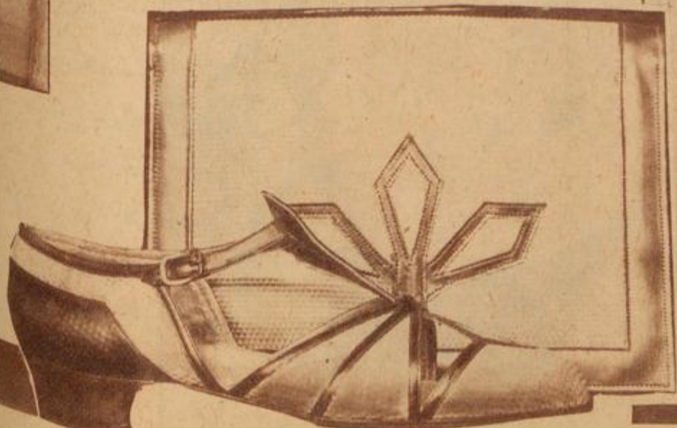
مبتكرو الازياء يستعدون لفصل

فستان من القطيفة الخضراء وعليه سترة غير متساوية الطرف وفوقها فرو ثعلب



فستان من الجورجيت الازرق له اكمام طويلة من الدانتلا





... القادم

... البروكار ، ضيق
... شكل وعلى السترة

فستان طويل من الحرير يصل الى الحذاء فى خط مستقيم مع نماذج على الجانب الايمن وانحداره على الظهر وعليه بالطو لامية فضى اللون فى اعلاه فرو ثعلب أبيض





فستان بديع يلبس بعد الظهر من الكريب دى شين الازرق تتخلله نقط بيضاء وعليه سترة قصيرة وعلى الرأس قبعة صغيرة

... التى ستلبس فى الشتاء القادم وهو
... الطبيعى وباللون الاحمر وتلبس ءايه
بيجاما سبور

أحاديث عن الجنس اللطيف

الفتاة فى الازهر

تحدث بعض الادباء عن تعليم الفتاة في الازهر الشريف ، فرأى فريق منهم أنه من المصلحة أن تتساوى الرجال والنساء في التعليم الديني ، وأن تشترك الفتيات مع طلاب الازهر في حلقة الدرس والتفقه في الدين الحنيف ، ورأى فريق آخر عكس ذلك باعتبار أن الفتاة المسلمة يكفيها أن تتعلم الشعائر الدينية المفروضة عليها من المدرسة أو من والديها . وقد كتبت السيدة « سنية كامل » تحبذ الرأي الاول وتدعو دعاية قوية الى وجوب اشتراك الفتيات المسلمات في التعليم بالازهر بحيث تكون لنا « مجاورات » يترددن على حلقاته كما أن عندنا « مجاورين » . . . .

وهذه مساواة ظريفة في العصر الاخير ولكنها تذكرنا بما كان يفعله بعض الصالحات في عهد السلف الصالح ، فقد كنّ يترددن على مجالس الدين ويحرصن على معرفة تعاليمه حتى ظهر فيهن عدد غير قليل من « العالمات » المتبحرات اللاتي استفدن من هذه التعاليم وكنّ قدوة حسنة لبنات جنسهن في شرف المعرفة وعلو الادب وكرم الاخلاق . ومن هذه الوجهة — وجهة الاستفادة والقدوة الحسنة — نؤيد كل دعوة ترمي الى تعليم الفتاة تعليما دينياً تستفيد منه في مستقبل حياتها ، ويساعدها في أداء مهمتها بحيث يكون التعليم منظماً تنظيماً يلائم رفاهية الجنس اللطيف ، ويناسب اسلوبه أساليب العصر الحديث . أما اذا كان الغرض من دخول الفتيات الازهر تعليمهن الدين ، وجلوسهن على بلاط الازهر بالفساتين ، وتلقيهن الدروس باسلوب الغابرين ، فذلك ما لا نرجوه ، ونفضل عليه أن تتلقى الفتاة تلك التعاليم الدينية في مدارس وزارة المعارف المنظمة

المعلمات

منذ تقلد معالي مراد بك سيد احمد وزارة المعارف وهو دائب السعي لرفع مستوى المرأة المصرية وتشجيعها على ممارسة الاعمال الخاصة بالرجال ، وإتاحة الفرص أمامها ليكون لها نصيب في نواحي الحياة المختلفة . وآخر ما وصلنا من هذه الجهود الحميدة في هذا السبيل ما رآه معاليه من إشراك متخرجات مدارس المعلمات الاولية مع الرجال في التعليم بمدارس البنين الالزامية وذلك لعدم ترك هؤلاء المعلمات بلا عمل ، ولأنهن أدرى بلوازم الاطفال ، واكثر عطفاً وحناناً عليهم من الرجال . وقد اختص معاليه كل معلمة من هؤلاء بتعيينها في الجهة التي يقطن فيها ذووها لتخفيف الحياة العملية عليها بقربها اليهم وعدم بعد الشقة بينها وبينهم

وهذه خدمات جليلة يسديها وزير المعارف الى المرأة المصرية لانه أدرى الناس بما تعانيه الفتيات المصريات من العقبات ، ولا سيما الفقيرات منهن ، فانهن طالما كابدن من خيبة الرجاء وبؤس الحال ما جلب لكثيرات منهن الشقاء وسد أمامهن أبواب الحياة . فاذا كان معالي مراد بك يعمل لتشجيع الفتاة وإزالة ما تشكوه من هضم الحقوق ، فذلك ما يستحق لاجله الثناء الطيب من أفراد الجنس اللطيف

الاضراب عن الزواج

توالت الشكوى من الاضراب عن الزواج واهتم غير واحد بمعالجة تلك الحال التي أدت الى احداث أزمة الزواج وانتشار العزوبة بين الفتيات والفتيان . وقد عزا بعضهم أسباب هذه الازمة الى إحجام الفتيان أنفسهم عن الرغبة في الزواج بداعي غلو المهور وكثرة التكاليف . ولكن إحدى الآنسات وتدعى « الآنسة فردوس ابراهيم » من طالبات مدرسة المعلمات السنية نشرت كلمة تقول فيها : « ليس الاضراب عن الزواج منكم معشر الرجال والشبان فقط ، بل منا نحن معشر السيدات والآنسات إذ الفتاة منا الآن ترى خيراً لها ان تكد وتتعب في الحصول على عيشها بنفسها من ان تتزوج اليوم لتطرق أبواب المحاكم الشرعية غداً »

وقد تبدو هذه الفكرة — فكرة احجام السيدات عن الزواج — جديدة ، ولكن الواقع ان كثيرات من السيدات أصبحن يفضلن العزوبة على الزواج لهذا السبب الذي ذكرته الآنسة في كلمتها ، فقد ساءت المعاملة التى يعامل بها بعض الرجال زوجاتهم حتى صار الزواج لدى بعض السيدات شبحاً ان لم يكن مخيفاً فهو عابس مظلم لا يجدن فيه من راحة الحياة ماتطمئن اليه نفوسهن . ولذلك فمن واجب الذين يعالجون أزمة الاضراب عن الزواج ان يضعوا أمامهم تلك الحقيقة الواقعة حتى تكون الرابطة الزوجية رابطة محبوبة يفضلها كل من الجنسين على العزوبة وحياة الوحدة والانفراد

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com



أشهر راقصة تودع المراقص

عزمت آنا بافلوفا الراقصة الروسية المشهورة في نواحي العالم على ترك الرقص نهائياً وستقوم قريباً بعرض رقصاتها في مسارح العواصم لاجل توديعها . وتمثلها هذه الصورة وهي تحتضن بعض الباقات المهداة اليها من المعجبين بفنها

تركية تؤلف روايات بوليسية

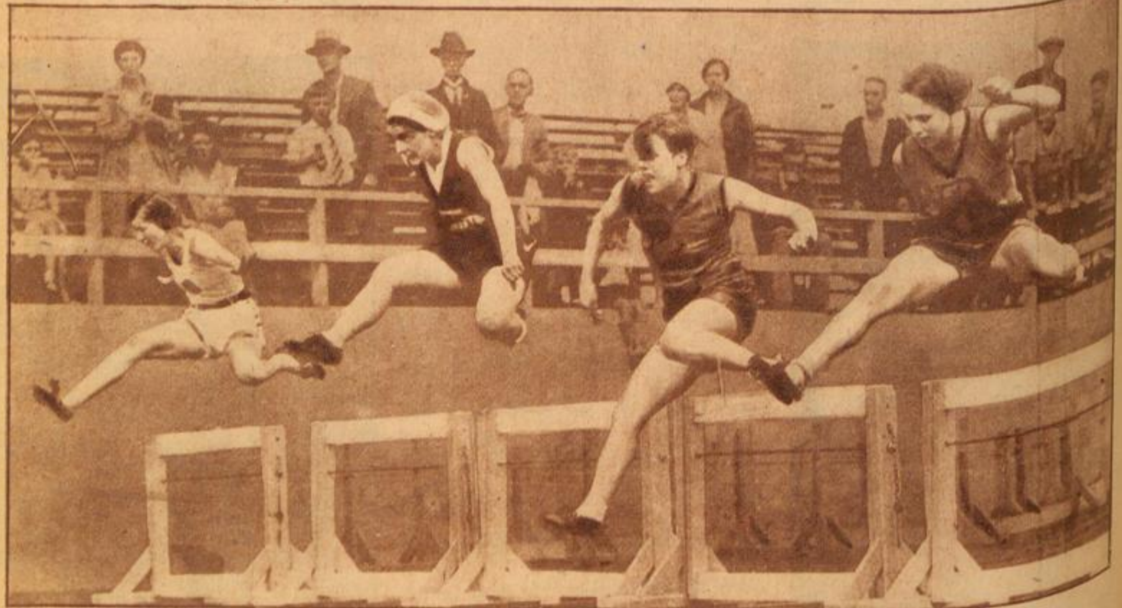
سعاد درويش هانم احدى الكاتبات المشهورات في تركيا وقد اختصت بتأليف القصص البوليسة حتى أطلق عليها لقب « ادجار والاس تركيا » ولها ثلاث روايات بوليسية راجت أكثر من أي كتب أخرى





زي جديد

ليلى داميتا ممثلة السينما المشهورة وقد لفتت الانظار أخيراً حين قدمت المانيا من أميركا على الباخرة (أوربا) وهي لابسة بذلة رياضية هي خليط من فستان المرأة وبنطلون الرجل . وتمثلها هذه الصورة وهي لابسة زيها الذي ابتكرته فوق ظهر الباخرة



بطل الجرى

أقيمت في كندا مباريات رياضية كبرى بين النساء الرياضيات من أجزاء الامبراطورية البريطانية . وتمثل هذه الصورة مسابقة الجري لمسافة ١٠٠ متر مع الحواجز التي جرت في هاملتون باونتاريو ، وقد فازت فيها المس فلورنس بل من تورنتو (وهي الثانية من اليمين)

كيف تعارفت بزوجي ؟

أقوال نساء مشهورات

الليدي الان كوبهام

زوجة الطيار البريطاني المشهور

في مساء أحد الأيام وجد طيار شاب نفسه خاليًا من كل شاغل يستثير النفس وكان متعباً ضجراً فحسب أنه يلقى الراحة والتسلية في كرسي من كراسي أحد المسارح ولذا يمم شطر مسرح وهو لا يرتقب كثير خير ، ولكنه كما علمت فيما بعد انهمك في مشاهدة التمثيل واهتم على الخصوص بأحد أعضاء الفرقة .

وفي ذلك المساء نفسه بعث الى رئيس الفرقة برقعة من الورق كتبها بغاية الأدب ودعاه فيها مع أعضاء الفرقة الى ركوب الطيارة في رحلة جوية قصيرة في صباح اليوم التالي ، ولعله كان يؤمل أن تلبي الدعوة الممثلات في الفرقة وعلى الخصوص الممثلة الأولى . وهذا الذي حدث فعلاً ففي صباح اليوم التالي وفدت عليه الممثلة الأولى مع زملائها وحلقوا بطيارته وقد سروا من ذلك كثيراً ، وكانت الممثلة الاولى أكثرهم سروراً .

ولم تمض ثلاثة أيام من ذلك حتى كنا مخطوبين ، فقد تصادف أني كنت تلك الممثلة الاولى ! . . . أما ذلك الطيار الذي كان ضجراً فهو بالطبع ألان كوبهام



المدام كاميل فلامريون في مرصدها

الكونتس مارجريت بتلن

زوجة رئيس وزارة المجر

قابلت زوجي أول مرة حين كنت فتاة صغيرة في نحو الثالثة عشرة من عمري . وقد أثر فيَّ اذ ذاك تأثيراً عميقاً ولكنه غير حسن ، وان كان الذنب في ذلك للظروف لا له . وفي ذلك الوقت كنت فتاة طويلة غشيمة وكانت لي ضفيرة مرسلة على ظهري وكان أكثر وقتي ينقضي في فصل المدرسة ولم أكن أذهب الى غرفة الاستقبال في بيتنا الا اذا دعيت اليها . ولكن بعد ظهر أحد الايام أرسلتني مربيتي الى والدتي برسالة ، وكانت تحسب ان والدتي وحدها ففي اسراعي لقضاء هذه المهمة اصطدمت بكرسي في غرفة الاستقبال فوقفت جامدة في مكاني من شدة الحياء اذ رأيت جندياً نحيل الجسم جالساً أمام والدتي ولم أكن قد رأيته من قبل . وكان زوجي العتيد متطوعاً في ذلك الوقت

ولست أذكر ماذا قلته في تلك اللحظة ولكني أذكر ان وجهي سخن واحمر من الخجل حين قدمتني والدتي اليه وسلم احدنا على الآخر . وقد بلغ من خجلي لاندفاعي في ذلك اليوم كالعاصفة امام شخص اجنبي اني مكثت بعد ذلك سنوات وانا يحمر وجهي خجلا كلما ذكر اسمه امامي ، ثم لم اره سنوات بعد ذلك حتى صرت في السابعة عشرة من عمري وتركت المدرسة . واذ ذاك تغيرت الحالة بالطبع فقد صرت من الفتيات الكبيرات وما لبثت ان بدأ عندي عهد التغزل بى وارسال باقات الازهار الي وهو عهد سعيد في حياة كل فتاة . وبعد سنة تزوجنا



الممثلة فيلما بانكي كما تظهر في رواية «ابن الشيخ»



امدام مارجريت باتلن

روزيتا فوربس

المكتشفة والكاتبة المشهورة

كنت التي محاضرة في الجمعية الجغرافية وكانت القاعة مزدحمة للدرجة القصوى ، فلكي أحصل على كرسي للكولونيل الارلندي الذي كنت قابلته مرة واحدة من قبل ، اضطررت أن أقدمه على أنه خطيبي وقد أجلسه السكرتير على منصة الخطابة فاضطررت أن أشرح له ـ للكولونيل ـ تلك الخدعة التي لجأت اليها فقال : « هذه نبوءة تدل كلها على الذكاء ! » وبعد أيام قليلة من ذلك صرنا زوجاً وزوجة

وكنت في تلك الليلة موزعة الشعور بين الخطابة أول مرة في ذلك الجمع الحافل وبين الرجل الذي كان جالساً خلفي والذي كنت أؤمل أن يدعوني للعشاء بعد انتهاء الحفلة ، وكانت تلك الليلة بالطبع فاصلة في حياتي ولكني لم أكن أدري هذا في ذلك الوقت

جيسى كونراد

أرملة جوزيف كونراد الروائي المشهور

كانت أول مقابلة بيني وبين جوزيف كونراد احدى المصادفات لدرجة أننا فيما بعد اختلفنا على تاريخ تلك المقابلة الاولى . وكان ثمة رجل هو صديق كل منا وقد قدمني الى الشخص الذي هيأه القدر لان يكون زوجي بعد سنتين من ذلك ثم لان يكون أحد كبار الروائيين في عصره . والذكرى الباقية لدي من تلك المقابلة هي ذكرى المهابة المصحوبة بالارتياح . وقد مضت سنة قبل أن نتقابل للمرة الثانية ولكنا تقابلنا فيها على أننا صديقان قديمان ولكن في تلك المقابلة الاولى شعر كل منا يميل نحو الآخر بشعور العطف والاهتمام — كما اعترف كل منا للآخر فيما بعد — وقد زاد من ذلك الشعور اختلاف الجنسية بيننا وكان ذلك لا يهمه بقدر مايهمني . فاني في ذلك الوقت لم أكن قد قابلت من الاجانب الا قليلين ، ولكني لم أجد منهم شخصية أجنبية وشائقة مثل شخصية جوزيف كونراد (أو بالاحرى : كونراد كورزنيوفسكي وكانت أحرف اسمه التي بقيت هي كما اتذكر « K. K. » وكنت في تلك الايام الاولى من تعارفنا أعرفه باسمه البولوني أحسن مما أعرفه بذلك الاسم الذي اشتهر به بين الشعوب التي تتكلم باللغة الانجليزية)

وأظن أن جزءاً كبيراً من تلك الجاذبية التي كانت له عندي من بداءة الامر ترجع الى اني شعرت حالما قابلته بالعطف عليه وهو الغريب الوحيد وهو شعور يصح أن اسميه شعور الامومة واليه أنسب النفوذ الكبير الذي حزته عليه والذي استمر طول السنين التي عشناها معاً

مدام كاميل فلاماريون

(أرملة العلامة الفلكي الفرنسي المشهور)

لما كنت في السادسة من عمري انتقل بي أبواي الى باريس وسكنا فيها جناحاً بالقرب من المرصد وكان كاميل فلاماريون يسكن في الدور الخامس من البيت نفسه ، وكثيراً ما كنت أقابل هذا الفلكي المشهور وأنا آتية من المدرسة مع رفيقاتي فكنت أنظر اليه وأسميه « الرجل العجوز اللطيف » وذلك للاختلاف الذي بين سني



المس روزيتا فوربس

وسنه . وكان من دواعي فخري ان أسكن في نفس البيت الذي به ذلك العلامة . وقد تعارف به والداي بعد ذلك فصار اذا قابلني على السلم يحييني بلطف ويربت على رأسي ولكن لم يكن ثمة غير ذلك ، فقد كان رجلا كبيراً وكنت أنا طفلة ، ولم يجل بخاطري قط اني قد أصبح زوجته ومعاونته في عمله

ولما بلغت الثامنة عشرة من عمري وتركت المدرسة وجاء أوان اختيار نوع الدراسة العالية ماتت والدتي بغتة وهي في ريعان شبابها ، ولم يستطع والدي ان يصمد لهذه الصدمة فتبعها الى القبر بعد ثلاثة أسابيع . وقد جاءت وفاة والداي بتغيير تام في ظروف حياتي فان ما خلفاه لم يكن كافياً لمعيشتي وللانفاق على دراسة جدية أبدؤها . وقد أراد وصيي ان أتزوج رجلا لم أكد أعرفه ولم أكن أحس ،أي ميل اليه ، وخيرني بين ذلك وبين إيجاد عمل لي . ولم يكن لي قريب ألجأ اليه ففكرت في كاميل فلاماريون الذي كان قد مشى في جنازة أبي وسألني بمنتهى العطف عما أنوي عليه في المستقبل . وقد ذهبت اليه وكشفت له عن متاعبي كلها وبينت له شدة توقي لأن أكون سكرتيرة شخص يشتغل بعمل علمي . وقد أخبرته اني سبق ان حزت

قدراً من المران على الاعمال العلمية وان كل رغبتي هي ان أشتغل بجد حتى أكمل ما يكون عندي من النقص من هذه الوجهة واني أنوي ان أدرس ليلا بعد ان تنتهي أعمالي النهارية واني قد أصبح فلكية مع مضي الزمن

لم يسخر كاميل فلاماريون مني كما كان والداي يسخران بل انه على العكس شجعني وعرض عليّ ان أشتغل سكرتيرة له مدة شهر بلا مرتب على سبيل التجربة

وما أحسب اني اشتغلت في حياتي بمثل الحماسة التي أبديتها في ذلك الشهر الذي لم أكن لأنال فيه أي مرتب وقد كنت فيه سعيدة حقاً وما لبث كاميل فلاماريون ان أدرك اني أستطيع ان أكون ذات فائدة حقيقية له . وبعد ثلاث سنوات من ذلك لم أكن سكرتيرته فقط بل كنت أكبر مساعديه . وقد ماتت زوجته الأولى في سنة ١٩١٩ ، وبعد ان كنت رفيقته في العمل صرت أيضاً رفيقته في الحياة . وقد كان زواجنا أسعد الزواج على الرغم من تباين السن بيننا »

سيبل ثورنديك

الممثلة البريطانية المشهورة

أقول اجمالا ان المصادفة هي التي جمعت بيني وبين زوجي أول مرة . فقد حدث اني حضرت تجربة احدى روايات برنارد شو وقد خطر للأخير اني أصلح لاحد الادوار فدعيت لتمثيله واذ ذاك كانت أول مقابلة بيني وبين زوجي . ولكني مؤمنة بالقدر وأعتقد اني لو لم أقابله في ذلك الحين لجمعتنا الظروف في وقت آخر فان مثل هذه الحوادث مقدرة وليست بنت المصادفات

المسز ج . ر . كلينز

زوجة وزير الداخلية البريطانية

« قابلت زوجي أول مرة في اجتماع سياسي ارلندي . وكنا كلانا فقيرين في تلك الايام — مثل أي انسان آخر كنا نعرفه . فقد انحدرت من أسرة عمال وكانت الظروف قد أرغمت والدي على الكد ليقيم أوده وكنت أنا واخواتي مضطرات الى تدبير شؤون البيت منذ ماتت والدتنا وخلفتنا أطفالا . وكنت (أمسح) الارض وأعد الاسرة وأنا لا أزال في التاسعة من عمري . ولما بلغت الحادية عشرة من عمري بدأت أكسب رزقي فكنت أصحو في الساعة الخامسة صباحاً وأدلف أميالا طويلة في طرق موحلة وسط المطر والريح — لان سيارات الاومنيبوس لم تكن موجودة في ذلك الحين وكان من النادر أن نجد طعاماً كافياً أو ملابس كافية ونحن أطفال . حتى لقد ماتت أختان وأخ لي في طفولتهم فاثرت تلك المآسي في قوة أبي وهدت من كيانه كما ان الكد في العمل أهلكه ، فمات وأنا لم أكد أبلغ التاسعة عشرة من عمري

واذ قاسيت هذه المصائب إثر أخرى شرعت أثور على مدنية ترغم البشر على المعيشة في مثل تلك الظروف وصرت ألتمس وسيلة أخرج بها من البؤس الذي كان يحيط بي وتملكتني الرغبة في مساعدة جميع البؤساء الآخرين الذين يعانون مثل ما أعانيه، لو أن تلك المساعدة في إمكاني

وكانت الاجتماعات السياسية التي تعقد تشغل بعض المسائل التي ملكت علي فكري وهذا الذي دعاني الى حضورها وهكذا تصادف أن قابلت جون كلينز الذي استطعت بواسطته أن أحقق أعز آمالي

وكنت قد ذهبت مع أخي لاستماع ذلك الخطيب الناري ، ميشيل دافيت . وهناك رأيت شاباً طويلا اسود الشعر وتحدثت معه ، وعلى الرغم من اني أدركت انه لا يزيد سناً عني الا ببضعة أشهر — وكنت اذ ذاك في التاسعة عشرة من عمري — فقد رأيته

(البقية على صفحة ٤١)

شؤون نسائية

البارونة ملكة الجمال

البارونة فريبرج هي فتاة في السابعة عشرة من عمرها سليلة احد البيوتات الالمانية الكبرى العريقة في المجد . وقد اشتهرت بين افراد أسرتها ومعارفها بجمالها الفائق وحسنها الفتان . ولما علمت بقرب قيام مباراة لانتخاب ملكة الجمال في برلين قالت لبعض ضيوفها ضاحكة : « وددت لو اشتركت في هذه المباراة » . فما كان من شاب بين الحاضرين الا ان سعى حتى دون اسم البارونة سرا بين المتباريات في الجمال ولما علمت هي بذلك سرت به ولم تمانع في ان تقف في صف واحد مع الممثلات والفنانات وعارضات الازياء ولم تعبأ بمعارضة أسرتها في ذلك ، وما هي الا ان وقفت بينهن حتى تفوقت عليهن كلهن وأجمع المحكمون على انتخابها ملكة للجمال (أو المس برلين) دون منازعة . وكانت لا تقصد من ذلك غير المداعبة ولكنها منذ توليتها على عرش الجمال صارت تتسلم كل يوم خطابات وتتلقى زيارات من مديري المسارح ومخرجي الروايات السينمائية وكلهم يعرض عليها عقداً توقعه بأجر باهظ ، حتى شرعت تفكر تفكيرا جديا في الاشتغال بالتمثيل وهذا ما تتهم له أسرتها وتعده — إن حصل — فضيحة عائلية كبرى . .

فائدة الطماطم

الطماطم في مقدمة الاغذية من حيث الفائدة الصحية وهو سهل الهضم يصلح لكل سن من الطفولة الى الهرم ويمكن أكله في كل وقت على أشكال مختلفة ومن حسن حظ مصر أن الطماطم موجود عندها طازجاً في كل وقت من أوقات السنة بينما هو في البلاد الغربية لا يوجد ناضراً الا في وقت معين من أوقات السنة . والواقع ان الطماطم هو فاكهة أكثر منه نوعاً من الخضراوات

ويمكن استعمال عصيره بدلا من عصير البرتقال في الغذاء لاحتوائه على نسبة كبيرة من الفيتامين حرف C . وفي استطاعة ربة البيت على أساس اعتبار الطماطم فاكهة أن تستعمل عصيره في تغذية الاطفال وهو لا شك أرخص من عصير الفواكه الاخرى ، وان تصنع منه فطوراً باضافته الى الكريم والسكر وفي هذه الحالة الاخيرة يجب وضع الطماطم في ماء يغلي مدة دقيقة ثم يقشر وبعد ذلك يبرد ليتجمد ثم يقطع الى قطع

قواعد الرضاعة

نذكر هنا بايجاز قواعد عن الرضاعة يجب أن تراعيها كل أم خصوصاً وانها آخر ما استنبط الطب الحديث :

يجب على الأم ان ترضع طفلها وهو راقد على ظهره في الاسبوعين الاولين من ميلاده ، وعليها ان تلاحظ ان يكون تنفسه حراً فلا تضع ثديها بحيث يسد عليه طريق التنفس أو يعوقه . ولا يجوز أن تقلق الأم وهي ترضع طفلها ، ولا أن تشجعه على اللعب أو تسمح له بالنوم أثناء الرضاعة

والوقت المعتاد لكل رضعة يتراوح بين ١٠ و ٢٠ دقيقة . وقد يرضع الطفل في نحو ٥ دقائق فقط اذا كان قوي البنية ، وقد يحتاج الى الرضاعة ٢٥ دقيقة اذا كان ضعيفاً يستمد اللبن من الثدي في بطء . واذا كان لبن الام وافراً فيكفي استعمال ثدي واحد في الرضعة. ولا يجوز اقلاق راحة الوالدة لاجل ارضاع ابنها في الـ ١٢ أو ١٨ ساعة الاولى من ميلاد الطفل. ولكن بعد انقضاء هذه المهلة يجب ارضاع الطفل في مواقيت محدودة بشرط ان لا يقل الوقت بين كل رضعة وأخرى عن أربع ساعات.

ويجب ان يلاحظ ان الطفل يولد وليس له عادات مطلقاً فعلى الام ان تكون له العادات التي تريدها له وخصوصاً في شأن الرضاعة ومواعيدها . ويجب ان لا يرضع ما بين السادسة مساء والسادسة صباحاً غير رضعة واحدة

وفيما يلي بيان عن مواعيد الرضعات حسب سن الطفل :

من اليوم الثالث الى الشهر الثالث رضعة كل ثلاث أو أربع ساعات ، ويكون عدد الرضعات ستاً أو سبعاً في الاربع والعشرين ساعة . وقد يكون الاحسن ارضاع الطفل كل ثلاث ساعات في الاشهر الثلاثة الاولى ما دام لا يزيد في الوزن بشكل ظاهر

ومن الشهر الثالث الى الشهر السادس رضعة كل ثلاث أو أربع ساعات ، ويكون عدد الرضعات ستاً في الاربع والعشرين ساعة

من الشهر السادس إلى ما بعد :

رضعة كل أربع ساعات

ووزن الطفل عند ميلاده نحو سبعة أرطال . ولا يكون لبن الأم في الأيام الأولى كافياً لحفظ وزن الطفل أو نموه ، ولذلك ينقص وزنه نحو العشر من وزنه عند ميلاده . وقد يصح في بعض الحالات سداد نقص لبن الأم في الأيام الأولى باعطاء الطفل من أوقية إلى أوقيتين من اللبن العادي وبه ٥ ٪ من السكر ، ولكن ليس هذا ضرورياً . على أن الغذاء الاضافي يجب أن يبطل متى توافر لبن الأم . والعادة أن الطفل الصحيح يزيد وزنه من ٤ إلى ٨ أوقيات في الاسبوع مدة الشهور الستة الأول ثم يزيد بعد ذلك من ٤ إلى ٦ أوقيات . وهناك قاعدة إجمالية بان الطفل يتضاعف وزنه في نهاية الشهر الخامس ويصير ثلاثة أمثاله في نهاية السنة الأولى

١٢٥٠ مليون جنيه

ثمن سيارات في سنة واحدة !

ظهر من احصاء عن انتاج السيارات في اوروبا وأميركا ان مجموع عدد السيارات التي صنعت في القارتين في سنة ١٩٢٩ بلغ ٦٫٢٥٠٫٠٠٠ سيارة بزيادة مليون سيارة عما صنع في سنة ١٩٢٨ فاذا قدر ان معدل ثمن السيارة هو مائتا جنيه فقط كان ثمن السيارات التي صنعت في السنة الماضية عبارة عن ١٢٥٠ مليون جنيه . ولئن كانت سنة ١٩٣٠ سنة أزمة في جميع البلاد ـ ولذا لا ينتظر أن يكون انتاج السيارات مثله في السنة الفائتة ـ إلا أنه لا يمكن أن يقال بأي حال ان العالم قد أخذ كفايته من السيارات لأنه لا تزال توجد أقطار كثيرة ولكن السيارات قليلة فيها أو غير موجودة فاذا بدأت تستعملها زاد الطلب. وكثر الانتاج تبعاً له

البطل المتمرد

قام الطيار الالماني فون جروناو أخيراً برحلة جوية باهرة من المانيا الى أميركا .

وفون جروناو هو مدير مدرسة تعليم الطيارين المدنيين في فارنموندە بألمانيا وقبل قيامه بتلك الرحلة استأذن فيها الهر براندنبورج رئيس مصلحة الطيران في وزارة المواصلات الالمانية ولكن الاخير رفض أن يأذن له فيها . غير ان فون جروناو لم يعبأ بذلك وقام بالرحلة . وبينما هو في نيويورك وسط الاعجاب والاحتفاء به جاءت اليه بالبريد رسالة من رئيسه الهر براندنبورج وهي عبارة عن قصة من تأليف (كليست) عنوانها « البرنس فريدريك فون هومبورج » وهي قصة عن العناد وعدم الخضوع وقد جاءت فيها هذه الجملة : « القانون ! انه ليس ارادتك ولكن ارادة الوطن ! » ومع الكتاب تهانيء الرئيس الى المرءوس بفوزه في الرحلة

مشكلة الزواج ...

(بقية المنشور على صفحة ١٣)

خدمتها في نظافة المنزل وترتيبه بل تقوم هي بكل ما يتطلبه المنزل من أعمال . وهي تفخر بذلك وتقول ان عملها في الايام الاولى كراقصة صغيرة في المسارح وصالات الغناء هو الذي علمها الاعتماد على النفس في كل شيء وبخاصة الاعمال المنزليـة . ولعل جون هي الممثلة الكبيرة الوحيدة التي ليست لها خادمة خاصة في الاستديو تساعدها على ارتداء الملابس وخلعها وترتيب شعرها وزينتها ..

ولجون كرافورد ولع كبير باقتنـاء «لعب» الاطفال الصغيرة كالدمى والعرائس الخشبية . كما ان لها غراماً كبيراً بتربية الكلاب والقطط . فتجد عندها في المنزل ثلاثة كلاب صغيرة وقطة بيضـاء بأرجل سوداء . أما دوجلاس الصغير فلا يملك غير قرد صغير خفيف الظل يداعب الزائرين ويحاول ان يلقي الرعب في نفوسهم بقفزة من فوق رءوسهم وتعلقه بأذيال ملابسهم

وبالمناسبة نذكر ان جون كرافورد بدأت حياتها التمثيلية بالاشتغال بالرقص في الصالات العامة وكان اسمها الحقيقي إذ ذاك «لوسيل لوسوير» ورآها المخرج العظيم هاري رابف فأعجب ببراعتها في الرقص وجمال سيقانها اللذين ليس لهما مثيل عنـد غيرها من ممثلات السينما على وجه الاطلاق . فتعاقد معها لتمثل في روايات شركة مترو جلدوين . وسرعان ما ارتقت الى مرتبة النجوم في مدة قصيرة . ورآها دوجلاس فيربنكس الصغير فأحبها وأحبته وأخذ ينظم الشعر متغزلاً في جمالها حتى لم يعد حبهما خافياً على أحد فأعلنا خطوبتهما وتزوجا منذ عامين

قصة كاملة

هدية روث الى مهديها

استقلت الآنسة ادلين دوبون القطار من باريس قاصدة الى بري ـ سير ـ مولدر لكي تزور عمها الذي يقطن وحده هناك ، وكانت معها حقيبة صغيرة بها ما يلزمها من الثياب ـ وكلها سوداء استعداداً لحداد قادم ـ والى جانبها دائرة ملفوفة اذا أنعم اي انسان النظر فيها أيقن أنها اكليل من الزهر مما يهدى في الجنازة ثم يوضع على القبر..

ولم تكن الآنسة ادلين « آنسة » الا في اعتبار العرف وما جرى به الاصطلاح ، والا فانها عانس بلغت الخمسين من عمرها يحسبها الرائي قد تخطت حتى هذه السن ولها أخت تدعى ماكسيمليين أصغر منها بعامين اثنين ولكنها لا تقل عنها في مظاهر الشيخوخة وهما تعيشان معاً في قدر من الوفاق تسمح به هذه السن أما عمهما المسيو دوبون فقد بلغ السبعين من عمره غير انه لا يزال أعزب فليس له زوجة ولا ولد ، وهو يعيش من ريع أموال وسندات له بالبنوك وقد اختار تلك الجهة النائية لهدوئها واعتدال جوها . وقد كانت الاختان العانسان تعلمان انه ليس لعمهما من وارث سواهما وما كان ذلك ليدعوهما الى تمني موته صراحة وعلناً ـ والله أعلم بالسرائر ـ ولكنهما على أي حال كانا ينظران الى ثروة تجيئهما عن هذا الطريق ويحسبان ان المثل الاعلى في الحياة بعد أن فاتهما الزواج هو أن تضيفا ثروة عمهما الكبيرة الى مالهما المحدود فاذا بعيشة الكفاف التي يعيشانها وقد انقلبت سعة ورغدا ، ومن يدري ، لعل بعض الشيوخ ـ أو الشبان ؟ ـ يتقربون منهما في تلك الحالة يلتمسون زواجهما ويتلون على آذانهما من آيات الغزل وأشعار النسيب ما... حياتهما في شوق ولهفة عليه .. ولحسن... المال عند الكثيرين أشد فتكاً بالقلوب من حسن الوجه ، ولقوام الجنيه أفعل أثراً في نفوسهم من قوام كل مليحة هيفاء ...

وأخيراً خيل لادلين وماكسيمليين ان اليوم المرتقب ـ ولا تقولان : « المرجو » أو ... ـ قد اقترب ، وان حلمهما القديم ... ان يتحقق ، فقد بلغهما ان عمهما مريض وما دام غنياً مورثاً فهو بلا شك في حاجة الى الخدمة ، وهما في هذه الحالة جديرتان بالاخلاص فيها . غير أنهما أرادتا ان تظاهرا... الخدمة أيضاً فيما بعد المرض وقد قدرتا ان عمهما يوم يموت قريباً سيحتاج الى اكليل من الزهر يحمل في جنازته ثم يوضع في قبره ولما كانتا « حاسبتين » بالطبيعة وبحكم موردهما المحدود ، فقد رأتا ان هذا الاكليل هو لابد في باريس أرخص منه في تلك الجهة النائية ، ولذلك اشترتاه لتحمله معها من تسافر منهما

وكانت ادلين أشد مكراً من ماكسيمليين فبعد مقدار من الجدل فازت بان تكون هي المسافرة لخدمة عمها بينما تبقى أختها في البيت ، ولم يدعها الى ذلك طمع في ان يكون نصيبها من الميراث أكبر من نصيب أختها الصغرى ، كلا فما كانت تؤمل ذلك وهي تعلم أن عمها عادل دقيق الحساب ...



... لجلس المسيو دوبون الى المائدة وجلست ادلين قبالته ...

أنها فكرت في نفسها فقالت إن عمها لا بد حواليه شيء من النقود وغيرها فلماذا لا تفوز بها وحدها ولماذا لا تسعى الى الفرصة التي تمكنها من ذلك ؟ وكذلك سافرت ادلين ومعها هديتها الى المريض الذي حكمت عليه بالموت العاجل

ولكن ما كان أشد دهشتها حين قرعت باب عمها فكان الذي فتح لها هو لاسواه ! والأعجب من ذلك والادعى الى ضياع الامل أنه كان يبدو في تمام صحته بل لقد زاد عافية وقوة عما رأته آخر مرة . ولما سألته عن صحته ضحك وقال : « لا تجزعي فقد كان توعك بسيط ثم زال في يوم أو بعض يوم»

ثم نظر الى الدائرة الملفوفة فادرك كنهها أول وهلة ولكنه أراد أن يغيظها فقال لها : « وما هذه الهدية التي أتيت بها الي ؟ لا شك أنها هدية مفرحة منك الى عمك العزيز » ولما لم تتحرك لاحضارها وفتحها قام من مجلسه وفك رباط الاكليل فبدا هذا بما فيه من أزهار وما عليه من سواد وحداد فقال لها : « أجئت بهذا لاجلي ؟ » وقد أرادت ان تنتحل لها عذراً أو تبتكر اكذوبة تخلص بها من هذا الموقف الحرج ولكنها فتحت شفتيها وأطبقتهما مراراً دون أن يهديها الفكر الى شيء .

ثم قال المسيو دوبون :

— لقد انصفت باحضارك هذا الاكليل حتى لا تتعبي في الحصول عليه في هذه الجهة

— . . . . . .

— وما هو الثمن الذي دفعتيه فيه ؟

— ثلاثون فرنكا

— لقد غبنوك يا بنيتي . فقد كان يمكنك ـ بعد موتي ـ أن تشتريه من هنا بعشرين فرنكا وكان في هذه الحالة يهدى الي وهو ذو أزهار لا تزال غضة ، أما هذا الاكليل فاخشى أن تجف ازهاره قبل أن أموت . ومع هذا فلأحتفظ به هدية قيمة من ابنة أخي العزيزة

ووقف فعلقه بمسمار في حائط غرفة الطعام وكان الغداء قد أعدته خادمة عجوز فجلس المسيو دوبون الى المائدة وجلست ادلين قبالته ولكنها رأت الاكليل معلقا على الحائط أمامها وما تدري أقصد أن يكون مجلسها مواجها للاكليل أم جاء ذلك من قبيل المصادفة ، على انها على أي حال لم تتذوق للغداء طعماً ومكثت طول المدة صامتة واجمة لا تعرف كيف تغطي خجلها ، ولو كان الخجل وحده لهان الامر ولكنها خشيت أن يحرمها عمها من الميراث من جراء قلة تبصرها

ولم تستطع أن تبقى ببيت عمها طويلا على تلك الحال المؤلمة فاستأذنته في السفر وعادت الى باريس

ولما قصت على أختها ماكسيملين ماحدث ظنت هذه ان الفرصة سانحة لها لكي تستأثر برضاء عمها عنها فلعله يقف عليها وحدها الميراث كله ، فزعمت لاختها انها مسافرة اليه كي تصلح من الأمر ما فسد ، وقد تلقاها عمها بالترحاب ولكنه ما لبث أن أنبأها بقصة الاكليل فابدت لمكرها العجب والدهشة حتى يعلم انها لم تكن لها يد فيها

وبعد حين قال لها :

— هذا الاكليل قد أهدته أختك الي . فهو الآن ملكي أليس كذلك ؟

— بالطبع

— وما دام ملكا لي فانا أريد أن أبيعك إياه بالمبلغ الذي اشتري به وهو ثلاثون فرنكا حتى اذا مت ووضع على قبري تشعر

روحي يومئذ بأنه من ابنتي العزيزتين لا من ادلين وحدها

فلم تستطع ماكسيمليين أن ترفض هذا الطلب ونقدت عمها ثلاثين فرنكا ثمناً للاكليل فوق الخمسة عشر فرنكا التي سبق أن دفعتها في شرائه في الاشتراك مع ادلين . ولكن أكانت تستطيع أن تقول لعمها ذلك وهي التي أنكرت من قبل كل علم لها بنبأ الاكليل ؟

وفي اليوم التالي اشترى المسيو دوبون بالثلاثين فرنكا شجيرة كمثرى صغيرة وزرعها في حديقة داره وقال لماكسيمليين : « عسى أن أعيش حتى أطعمك وأختك من ثمار هذه الشجرة »

وصار المسيو دوبون إذا وافى كل عام موعد اليوم الذي جاءته فيه ادلين بالاكليل يقيم حفلة صغيرة شائقة لا يدعو اليها سوى ابنتي أخيه فتجلسان الى المائدة في مواجهة الاكليل الذي لبث معلقاً على الحائط . ولم يكن هذا بالأمر اليسير عليهما ولكنهما كانتا مضطرتين الى قبول الدعوة

وهكذا مضت السنون وتضاءل الفرق في السن بين المسيو دوبون وابنتي أخيه حتى اذا بلغ التسعين من عمره وجاء موعد الاحتفال بذكرى اليوم الموعود كان مما قدمه لابنتي أخيه على المائدة كمثرى هي الثمار الاولى من تلك الشجرة التي غرسها منذ عشرين عاماً بعد أن اشتراها . بما أعطته ماكسيمليين ثمناً للاكليل

وفي السنة التالية بينما كان المسيو دوبون يعد العدة لذكرى يوم الاكليل جاءه نعي ابنتي أخيه وقد ماتتا معاً في حادثة تصادم ترامين . فسافر تواً الى باريس ومعه نفس الاكليل الذي قدمتاه له منذ واحد وعشرين عاماً وكان هو الاكليل الوحيد الذي وضع على نعش الميتتين ثم على القبر الذي ضم جسديهما معاً !

السؤال والجواب

سقوط الكواكب

﴿س﴾ كثيراً ما نرى الكواكب تتساقط فهل لسقوطها سبب ونهاية وماذا يدل عليه من الحوادث ؟

(ح . ا . ل)

﴿ج﴾ توجد اجرام صغيرة هي النيازك التي تتخلل افلاك الكواكب السيارة وليس لها فلك معين ولهذا السبب يصطدم بعضها ببعض فتتفتت وتصبح أحجاراً صغيرة ولا تزال الشمس تجذبها غذاء لها وعند اختراق تلك الاجرام للجو الارضي تحترق لاحتكاكها بالهواء ثم لا تلبث ان تنطفىء . ولا يعلق على سقوط تلك الاجرام أهمية سوى الدجالين

تعلم الشعر

﴿س﴾ هل اذا غوى الانسان الشعر وأراد أن يتعلمه يجب عليه ان يتعلم علماً خاصاً بالشعر ؟

(ع . ع .)

﴿ج﴾ ليس هناك ما يسمى (تعلم) لأن الشعر ملكة طبيعية لا تكتسب ولكن يجدر بمن تتوفر فيه هذه الملكة ان يطلع على (علم العروض) ليتعلم بحور الشعر وأوزانه فان هذا ادعى الى نظم اشعاره موزونة ولكن ليحذر من أن يتخذ الشعر مهنة له . . .

الدراسة العليا في فرنسا

﴿س﴾ هل توجد كليات محترمة في فرنسا تدرس فيها الآداب أو الاقتصاد والتجارة وتقبل الطلبة المصريين الحائزين على شهادة الكفاءة ؟ وماهو عنوان جمعية الطلبة المصريين في باريس ؟ (م . ر)

﴿ج﴾ الجامعات الفرنسية والأوربية عامة ــ لاتقبل الطلبة المصريين إلا اذا كانوا حائزين لشهادة الدراسة الثانوية قسم ثان (البكالوريا) أما الحاصلون على شهادة الكفاءة فقط فيضطرون الى درس برنامج التعليم الثانوي بفرنسا ولا يسمح لهم بدخول جامعة إلا اذا نجحوا في امتحان وحازوا ما يقابل البكالوريا المصرية هناك . ولكن علمنا ان مدرسة التجارة في ليون تقبل طلبة مصريين غير حاصلين على البكالوريا . وأما عنوان الجمعية المصرية بباريس :

L'Association Egyptienne 8 Rue Danton, Paris.

مجلة انجليزية

﴿س﴾ ما هي أحسن مجلة انجليزية تصلح للطالب الثانوي لكي يزيد قوته في اللغة الانجليزية ؟ (ج . ا .)

﴿ج﴾ نوصيك بمداومة الاطلاع على My Magazine الشهرية و Children's Newspaper, الاسبوعية فهما تجمعان بين اللغة السهلة والفائدة من حيث المعلومات العامة

مرض عصبي

﴿س﴾ انا شاب في السابعة عشرة من عمري ولكني جبان وكثيراً ما يعقد الجبن لساني حتى ازدراني جميع اخواني فهل من طريقة لاستئصال هذا الداء ؟

(م . ك .)

﴿ج﴾ لا بد ان تكون مصاباً بمرض عصبي فمعالجتك تكون بمعالجة أعصابك وتقويتها مع تقوية الارادة والايحاء النفسي . وقد تكون طريقة التربية نفسها هي التي أدت بك الى هذه الحال فانا نعلم ان بعض الآباء يربون أبناءهم على هذه المغالاة في الحياء ولا يجرئونهم على ملاقاة الناس والمحادثة معهم والاعراب عن آرائهم بل قد يعدون ذلك منهم (وقاحة) يعاقبونهم عليها فتكون النتيجة ما ترى من حالتك . فلعل الآباء يستمعون الى ما تقول !

شركات بيع الاراضي وبناء المنازل

﴿س﴾ ألا توجد بمصر شركات تقوم ببيع الاراضي وبناء المنازل على أقساط شهرية لافراد الطبقة الوسطى وخصوصاً الموظفين ؟ واذا كان لا توجد شركات من هذا القبيل في مصر فلماذا لا يؤدي بنك مصر هذه المهمة ؟ (ا . ع .)

﴿ج﴾ توجد عدة شركات لبيع الاراضي بالتقسيط وبعضها يضيف الى ذلك بناء المنازل وإسكان العملاء على ان يدفعوا مبلغاً معيناً كل شهر او كل سنة . وتجد هذه الشركات تعلن عن نفسها بالجرائد . اما بنك مصر فليس من اعماله ذلك . وفي أوربا تقوم جمعيات تعاونية ببناء المنازل لاعضائها

صحائف غرام العظماء

(بقية المنشور على صفحة ٢٣)

الملك واستبداده ، وفجأة علم الامير ان مؤامرة واسعة النطاق وضع الملك خطتها لاغتيال « إبا » في ساعات . جن جنونه واستحوذ عليه الخوف والقلق فأسرع في اعداد معدات السفر ، وذهب الى امه يعلنها بهربه من المملكة مع حبيبته وانهما لن يعودا الى وطنهما ثانية ما دام الملك متربعاً على العرش ، وفي دقائق كان الامير ينفذ خطة الهرب الى بلاد الانجليز وكانت الملكة فكتوريا قد امرت رجالها بمعاونة الامير في الهرب وتنفيذ خطته وعقد زواجه في بلادها ...

وقف الامير باكياً حزيناً يودع أمه المحزونة ويبعث فيها الشجاعة ويطلب اليها أن تمده ببركتها وتدعو له بالتوفيق والسعادة فلم يحتمل قلبها المحب المخلص هذا الموقف المؤلم العنيف فاستمهلته دقائق أخرى حتى تذهب الى الملك حالا وترميه بآخر سهم من الرجاء والتوسل بقي في جعبتها . . .

اسرعت الى الملك ذليلة تبكي وتتوسل وتقبل يديه وتغسلهما بدموعها الحارة راجية ان يعلن موافقته على هذا الزواج ، خوف أن تثور البلاد وتعم الفضيحة اذا انتشر خبر فرار الامير بسبب هذا التعنت والتشبث وشرحت له موقف الدول والممالك ازاء هذا الحادث ومناصرة انكلترا للأمير

وان حدثاً جليلاً لا بد من وقوعه اذا ظل حيث هو من عناده وتشبثه . .

تنبه الملك الى كلماتها الجدية ، وقدر ما سيكون من الفضيحة والثورة اثر فرار ابنه وعقد زواجه من ابنة الشعب ، فخشي أن تسوء العاقبة فيتزعزع التاج من فوق رأسه وانتهى الامر بتصريحه بهذا الزواج تحت عدة شروط ، أهمها : ألا يحضره ولا يهنيء الامير به ، ثانياً ألا يعقد عليهما في بلاده ، ثالثاً أن يجرده من مركزه ولقبه بعد إتمام العقد وغير ذلك من الشروط القاسية

الزواج

فرحت الملكة وتنفست الصعداء لتصريحه بالزواج مهما تكن الشروط قاسية مجحفة ، وأسرعت الى الامير تحمل اليه هـذا النبأ السعيد وهي تسرع باعداد عدتها لمرافقة الامير وعروسه الى أي مملكة يعقدان فيها الزواج ، وكان طبيعياً أن يقصدوا الى انجلترا لعطف ملكتها ومناصرتها للامير ، ولحبها وتقديرها للملكة صوفي . .

وفي ساعات أبحروا الى انجلترا ، حيث أمرت الملكة فكتوريا باستقبالهم رسمياً استقبالا عظيما شائقاً . .

نزل العروسان والملكة ارض انجلترا فقوبلوا بالحفاوة اللائقة بهم وأخذ الشعب يحييهم ويهتف لهم لمناصرتهم للديمقراطية حتى حانت ساعة العقد فتوافد ممثلو الدول والممالك والعظماء والنبلاء والامراء الانجليز وفي مقدمتهم البرنس اوف ويلز نائباً عن جلالة الملكة ، على كنيسة سانت ستيفن حيث أجري العقد بصفة رسمية في ١٥ مارس سنة ١٨٨٨

ولم تكد تنتهي صيغة العقد الرسمية حتى ثارت عاطفة الملكة صوفي والدة الامير فهتفت للديمقراطية وأخذت عروس ابنها بين ذراعيها ودموع الفرح تفيض من عينيها فقبلتها وباركت هذا الزواج السعيد المبني على أساس التفاهم والوفاق بعيداً عن كل غرض ومصلحة . .

وأقام العظماء وأفراد الشعب البريطاني حفلات التكريم للعروسين وظلوا يحتفلون بهما ويكرمونهما حتى انقضت أيام شهر العسل ، فأخذ الامير عروسه الى ستكهولم عاصمة بلادهم وكانت أمه الملكة قد سبقتهما اليها ، وذهب الامير يقابل أباه الملك ليتلقى منه الامر ويعرف حقيقة مركزه بعد هذا الزواج الشعبي . .

لقيه والده في خشونة وقسوة ، وأعلن انه جرده من جميع امتيازاته وحقوقه ولقبه الرسمي ، فقابل الامير امر والده بالرضوخ والقبول ، وذهب يعيش مع زوجه في احدى الضواحي يرشفان كؤوس الحب صافية عذبة ، وهي افضل وأشهى من كل ما في الوجود من مظاهر العظمة وألقاب الشرف . . !

ولا يزال الامير أوسكار يعيش الى اليوم مع زوجه وأولادهما هانئين سعيدين يضحكان كلما استعرضا ذكريات الماضي وانتصارهما على تعنت الملك ومناوأته لهما . .

أفعى تقاوم اللاسلكي

حصـل في مدينـة اوكلاهاما ان افعى انحصرت بين سلكين كهربائيين يحملان قوة قدرها ٦٦٠٠٠ فولت لاجل المحطة اللاسلكية فاحترقت طبعاً ولكن بقاياها عطلت حركة الاذاعة اللاسلكية مدة ساعتين

الثورة الهادئة

في الارجنتين

الارجنتين مكونة في الواقع من عدة شعوب مختلفة وجنسيات متباينة ولذلك كان تقدمها ونهضتها رغم ذلك مما يدعو الى الاعجاب . وهي بصفتها جمهورية لا تقبل الخضوع لدكتاتور وهذا هو السبب في ثورتها على رئيس جمهوريتها السابق السنيور ايريجوين فقد كان الرجل فيما مضى من السنين وطنياً مصلحاً محبوباً من الشعب ولكنه لما تقدمت به السن وبلغ السابعة والسبعين من عمره صار ميالاً الى الاستبداد . ومن ثم نشأت الثورة وخلع ، وقد كانت ثورة هادئة لم يهرق فيها كثير دماء . ولكن مهما كره الارجنتينيون رئيسهم السابق فانهم سوف تذكر أجيالهم القادمة له أنه أبى ان يسكن في قصر الرياسة الفاخر حيث كانت تحيط به مظاهر الترف وسكن منزلاً متواضعاً وصار يتبرع بمرتبه للأعمال الخيرية

معدن جديد نافع

تصنع الآن اخلاط من معادن كانت الى عهد قريب غير معروفة النفع . ومنها معدن « ليثيوم » وهو معدن يشبه الرصاص في مظهره ولكنه لين ناعم لدرجة انه يمكن قطعه بمطواة وتتناثر بالأوكسجين بسرعة زائدة حتى ان تعريضه للهواء يفتته وهو خفيف لدرجة تمكنه من ان يسبح فوق الماء . وتصنع اخلاط منه ومن الالومنيوم والبريليوم فتصير خفيفة سابحة وهي في الوقت نفسه جامدة فتصلح لأعمال المهندسين . وسيكون لهذه الاخلاط المعدنية الجديدة مجال واسع للاستعمال سواء في البواخر أو الطيارات

فكاهة وادب

الهدايا المتشابهة

— لا يوجد في العالم شخصان يفكران تفكيراً واحداً

— ستبدل رأيك هذا اذا راجعت هدايا عرسك .. !

رائحة الدواء

هي : يقولون لو اكلت بصلة كل يوم لا يقترب مني الطبيب مطلقاً

هو : ولا الرجال كلهم ... ! !

تلميذ ذكي

الاستاذ : أي شهر من شهور السنة فيه ٢٨ يوماً ...

التلميذ بسرعة : كل شهور السنة يا بيه فيها ٢٨ يوم .. !

تحذير في غير محله

— احذروا أن ينزل أحدكم من السطح لاني قد رفعت السلم ...

— ولماذا تحذرنا ما دمت قد رفعت السلم .. ؟

عذر اقبح من ذنب

الزبون : اسمع ... السيجار اللي أخدته من عندك خسران وطعمه زي الزفت . . .

البائع : أعرف ذلك جيداً . .

الزبون : وكيف تبيعه لي انك لص انك غشاش انك ..

البائع : انت تغضب يا سيدي لانك اشتريت سيجاراً واحداً فماذا أفعل أنا وعندي منه المئات ... ! ! ؟

السمك الخالد

أحدهم : يا حضرة الشاويش أنا وجدت سلة مملوءة بالسمك في القطار فماذا أفعل بها ؟

الشاويش : ضعها في المركز فاذا لم يسأل صاحبها على السمك الذي بها في مدى ستة أشهر ، تصبح من حقك ... ! ! !

كما دخل

انتهت دورة لعبة الكرة فخرج المتفرجون يزدحمون عند باب الخروج ولاحظ الحارس ان واحداً من الجمهور يتسلق الجدار ليقفز الى الطريق لشدة الزحام فصرخ عليه

— أنت ... لماذا لا تخرج من حيث دخلت ... ؟

— هذا تماماً ما افعله يا سيدي .. !!!

كيف تعارفت بزوجي

(بقية المنشور على صحفة ٣٠)

يتكلم بثقة الرجل المدرب الذي تبلغ سنه ضعف سنه الحقيقية

وقد تكلم معي في آلام الناس في نواحي البلاد وعلى الخصوص المصاعب التي نعانيها في لانكشير وأخبرني انه عامل في مغزل بأولدهام وقد شعرت بجاذبية نحوه وخصوصاً لاني كنت أشتغل «كعاملة طارة» في المغزل نفسه فكنت أستطيع أن أقدر رغبته في الاصلاح

وما لبثت مقدرته الخطابيــة أن لفتت اليه الهيئة الاشتراكية فطلبت اليه أن يحل نائبها في مركز المنظم للاتحاد العام لنقابات العمال . ولما ترك المغزل كان دخله ثلاثين شلنا في الاسبوع وعلى أساس هذا المرتب قررنا الزواج وقد غادرت المغزل كي أفرغ تماماً لاداء واجبات الزوجية

فيلما بانكى

ممثلة السينما المجرية الحسناء

اني أغمض عيني فأرى وجه شاب رفيعاً أسمر

حين وصلت أول مرة الى هوليوود قادمة من بلدتي بودابست وأنا أشعر بالصغر والحياء والغربة والانفراد ، قدمني المستر جولدوين ــ الذي أحضرني الى هناك ــ لذلك الشاب وكان طويل القامة اسود الشعر وله عينان ضاحكتان . وما لبث أن دعاني الى العشاء

ثم جاء يوم كنت فيه أتنزه في قارب فاتح اللون وفوقه مظلة يابانية بينما كان رجل طويل القامة اسود الشعر ضاحك العينين يجذف ببطء ، وهو يبتسم . وكان الماء ساكناً هادئاً وكان المساء تشمله روح من السحر . والعينان تنظران إلي وهما تبتسمان

والعجيب في ذلك الرجل انه كان يقول كلاماً يأخذ باللب بواسطة عينيه ولم تكن أحواله مشابهة لاحوالي ولكن أفكاره كانت مختلطة بأفكاري بشكل لا أفهمه .

وهكذا تزوجنا

والوجه الذي أراه الآن وأنا مغمضة عيني ، هو الوجه الضاحك المائل على المائدة وجه زوجي رود لا روك

احسن ما في الصحف والكتب

ماذا تحب المرأة

في زوجها ؟

[عن مجلة « مصر الحديثة »]

جاء في احدى الصحف ان فيما تحبه المرأة في زوجها ما يدل على مزاج الشعب الذي تنتسب اليه

فالمرأة الفرنسية – تحب في زوجها الجرأة والاقدام وحدة الذهن والأنفة

والالمانية – تحب الثبات والاجتهاد والنشاط

والهولاندية – ان لا يكدر صفاءها ويزعجها بما لا تريد الاطلاع عليه

والاسبانية – ان يكون متحمساً ، ولا يتهاون في الانتقام من اعدائه

والدانماركية – ان يقدس وطنه ويعده اجمل ما في الدنيا

والانجليزية – أن يكون مقرباً من البلاط الملكي !

والاميركية – ان يكون من اصحاب الملايين . .

رأى عالم

في التربية والاخلاق

[عن كتاب « التربية والاخلاق »]

يذهب العالم كنت الى ان الاخلاق وليدة الارادة . ففي رأيه ان « الخلق هو طبيعة الارادة » . فهو يقول في ذلك ان الانسان يستمد قواعد سلوكه من نفسه ومن خلال الانسانية . فالحق هو المبدأ الثابت الذي بموجبه يستخدم الانسان مواهبه وميوله . وهو على ذلك ليس شيئاً سوى طبيعة ارادته . وقد يكون حسناً أو سيئاً ، ثم قد يمكن أن يكون الانسان حسن الطوية ومع ذلك لا خلاق له . وذلك لانه مدفوع في أعماله بالغريزة وليس بالمبادىء »

وبالطبع نرى من هذا ان (كانت) يخلط بين الارادة وبين الاخلاق . فاذا ما حسنت الارادة حسن الخلق . أو بعبارة أخرى يكفي أن يكون للانسان ارادة حسنة . وأما ما عدا ذلك فليس يهم في شيء . وعلى هذا فالارادة موجدة الأخلاق وباعثتها . وأما غاية الافعال أو ما تحدثه هذه الافعال في الواقع فليس يغني فتيلا إذ ما هو الواقع وما علاقته بالخلق ؟ كلا ليست الآداب تقوم على نتائج الافعال بل على الارادة التي تصحب هذه الافعال — وعلى هذا يمكننا أن نحكم على الافعال بالنيات فان صلحت النيات لا يهمنا شيء مما قد كان – وأما الاحساس والعاطفة اللتان يعتقد علم النفس انهما الدافعان الاصليان للفعل والحركة والنشاط العادي فليس لهما موضع من أخلاق (كانت)

أسماء العاصمة التركية

[عن مجلة « المعارف »]

١ – بيزانتا . نسبة لرجل اسمه بيزاس أسسها عام ٦٦٧ م

٢ – القسطنطينية . نسبة الى الامبراطور قسطنطين لانه نقل اليها كرسي المملكة الرومانية عام ٣٣٠ م

٣ – فاروق . لقبها بهذا العرب في صدر الاسلام لانها فارقة بين قارتي آسيا وأوربا

٤ – استمبول . أطلق عليها هذا الاسم بعد الفتح العثماني عام ١٤٥٣ وتعريبا استانبوليس

٥ – اسلامبول . يظن البعض أنها مركبة من كلمتين اسلام وبول أي مركز الاسلام

٦ – دار السعادة . سميت بعد الفتح العثماني تفاؤلاً

٧ – دار الخلافة . لانها كانت مقر خليفة المسلمين

٨ – الآستانة . وهي كلمة فارسية معناها السراي أو العتبة

حمار

يخلق معضلة سياسية

[عن جريدة « الشعب الاميركية »]

جاء من باريس ان خلافا على حمار قد ادخل القنصل الامريكي في منطقة طنجة الدولية فيما يشابه معضلة سياسية

وتفصيل ذلك ان خادما في القنصلية الامريكية ساق حماره سوقا سريعا الى الشاطىء مع ان القانون البلدي يمنع ذلك ولما امسكه البوليس ابدى مقاومة نشأ عنها زجه في السجن ووضع الحمار في خان الحجز البلدي

فالقنصل الامريكي وصاحب الحمار أخذا بوجوب اعادة الحمار ولكن البوليس رفض واحيلت المسألة على اللجنة الادارية الدولية. ومما قالته دائرة الشرطة ان القنصل الامريكي هدد البوليس بالعنف

والحمار لم يزل سجيناً في خان البلدية ريثما يستقصي الحادث استقصاء تاما و[illegible] في الامر .

يتحدثون بالسلم

ويعملون للحرب!

يتحدث الساسة بالسلم ويجمعون المؤتمرات ويعقدون المعاهدات ولكن أعمال الحكومات تتناقض مع دعوى السلم على خط مستقيم، ولسنا نبرهن على ذلك فقط بالمناورات الحربية التي أقيمت في مدد متقاربة بفرنسا وإيطاليا والمانيا وغيرها. ولكنا ندل على رياء أدعياء السلم بالارقام الناطقة الواردة في ميزانيات الدول، فقد بلغت الاعتمادات العسكرية في ميزانيات السنة الحالية للدول السبع الكبرى وهي: بريطانيا العظمى والولايات المتحدة واليابان وفرنسا وإيطاليا واسبانيا وروسيا — نحوا من ٠٠٠ر٠٠٠ر٧٩١ر٢ ريال. فاذا قسم هذا المبلغ على عدد سكان تلك الدول وجدنا ان كل شخص يخصه ثمانية ريالات من التكاليف الحربية

وقد ذكرت احدى الصحف الاوربية أن دول العالم أنفقت على التسليح سنة ١٩٢٦ مبلغ ٠٠٠ر٢٠٠ر١٨٠ر٣ ريال أي بزيادة ¾ بليون ريال عما انفق على التسليح سنة ١٩١٣ وهي السنة السابقة للحرب والذي بلغ الاستعداد الحربي فيها أشده. ولا يوجد الآن في نواحي العالم أكثر من ½٥ مليون جندي تحت السلاح أي انه يوجد جندي واحد في كل ٤٠٠ شخص من سكان العالم وتبلغ نفقات التسليح نحو ½ ٣ بليون ريال

ولنورد هنا احصاء عن نفقات التسليح في الولايات المتحدة وبريطانيا العظمى وفرنسا واليابان وايطاليا وروسيا:

في سنة ١٩٠٩ ٠٠٠ر٢٠٠ر٦٠٢ر١ ريال
« « ١٩١٣ ٠٠٠ر٠٨٠ر٠٣٢ر٢ «
« « ١٩٢٦ ٠٠٠ر٤٠٠ر١٥٧ر٢ «
« « ١٩٢٨ ٠٠٠ر٠٠٠ر٦٤١ر٢ «

ولا شك ان تلك النفقات في سنة ١٩٢٩ — ١٩٣٠ تزيد بملايين عديدة عنها في السنة السابقة

وقد كانت نفقات التسليح في أوربا سنة ١٨٥٨ : ٠٠٠ر٠٠٠ر٩٥ جنيه حين كان عدد سكانها ١٧٨ مليونا. أما في سنة ١٩٢٨ وعدد سكان أوربا ٤٧٩ مليونا فان نفقات التسليح بلغت ٥٢٤ مليون جنيه. ومن هذا وحده تتضح مغالاة أوربا في الاستعداد للحرب فانه بينما قد تضاعف عدد السكان زادت نسبة نفقات التسليح حتى صارت نحو ½٥ أضعافها من قبل

وبلغ نصيب الولايات المتحدة من نفقات التسليح في العالم ١٧ ٪ ونصيب اوربا ٦٦ ٪ والباقي هو أنصبة أميركا الجنوبية والمستعمرات البريطانية والشرق

عمال اوربا العاطلون

والمهاجرة الى أميركا

المعروف ان الولايات المتحدة الاميركية تحدد المهاجرة اليها بحدود وضعتها لكل دولة ولولا ذلك لأمكن التفكير في مهاجرة ملايين العمال العاطلين في أوربا الى القارة الجديدة. وعدد المهاجرين من بريطانيا وارلندا المسموح به في الولايات المتحدة هو ٨٢٥٠٠ في السنة ولكن مع ذلك لايزال هذا العدد ينقص نحو ٣٣٥٠٠ وكذلك المانيا وايطاليا لم تكمل كل منهما العدد المسموح به لها من حيث المهاجرة الى أميركا. والسبب في ذلك هو سوء الحالة الاقتصادية من جهة وكثرة العاطلين في الولايات المتحدة نفسها، ومن جهة أخرى الشروط الفادحة والصعاب الجمة التي يلاقيها كل راغب في المهاجرة الى تلك البلاد

انحلال جثة لنين

والعزم على حرقها

[عن جريدة « النسر »]

أخذ الانحلال يدب بسرعة في جثة لنين المحنطة والموضوعة في نعش من البلور في القبة العظيمة المقامة له في الساحة الحمراء بموسكو، فاقلق ذلك ولاة الامور البلشفيين واستشاروا الخبراء في الامر فقرروا انه يستحيل وقف سير الانحلال مهما بذل من المساعي وانفق من الاموال، وقالوا ان السبب في الانحلال هو سوء تحنيط الجثة من أول الامر . والمظنون الآن ان ولاة الامور البلشفيين سيضطرون الى حرق الجثة ووضع رمادها في قارورة وعرضها بدلا من نعش البلور في القبة التي باتت من خمس سنوات محجا يحج اليه الناس من جميع أنحاء روسيا



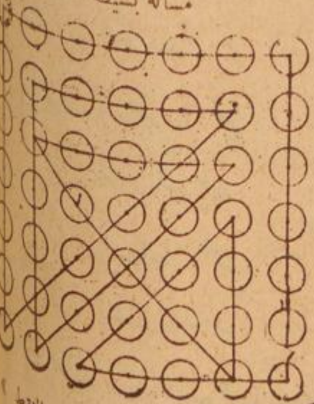
حلول مسائل العدد الماضي

القط الذكي



كان المطلوب قسمة المربع الى أربعة أقسام بكل منها عدد مساو من « الصلبان » لما بالأخرى برسم خطين مستقيمين فقط وفي أعلى ترى الخطين المطلوبين وقد قسما المربع الى أربعة أقسام بكل منها ١٢ صليباً

مسألة بسيطة



كان المطلوب المرور بالخط « النقط » بمراكز جميع الدوائر بحيث لا يزيد عدد الخطوط المستقيمة عن ١٢ وبحيث يكون الابتداء من مركز احدى الدوائر والانتهاء اليه مع امكان المرور من دائرة واحدة مرتين والرسم الذي في أعلى يبين الطريقة

السفر بين جزائر سليمان



تقع جزائر سليمان في المحيط الهادي وتتكوّن من تسع جزر، وهي تكوّن مربعاً وتقع كل ثلاث منها على خط مستقيم كما يتبين من الشكل في أعلى وكان أحد الملاحين الانجليز يمتلك سفينة شراعية ينتقل بها بين هذه الجزر وينقل البضائع ويتاجر مع أهلها

ولما كان التنقل بين هذه الجزر يستغرق وقتاً طويلا فقد وجد الملاح طريقة للمرور على جميع الجزر مبتدئاً دائماً من جزيرة جراد لكانار ومنتهياً الى جزيرة ماليتا.

واتضح له انه كلما قلل من المنحنيات في طريقه كان السير أسرع ، بغض النظر عن طول المسافة التي يقطعها ولذلك رسم الشكل الذي في أعلى ووضعه في غرفته ليتبعه في كل رحلة وهو مكوّن من ستة خطوط مستقيمة وخمسة منحنيات

وحدث ان زار أحد الزنوج من سكان جزيرة ماليتا الملاح في غرفته فشاهد الرسم الموضوع في غرفة الملاح وانتقده مبيناً له انه ما دامت سرعة السير لا تتوقف على طول الطريق بل على كثرة عدد المنحنيات فهناك طريق آخر يستغرق وقتاً أقل من الطريق الذي يتبعه الملاح ورسم له هذا الطريق . ووجد الملاح ان الزنجي على حق فيما يقول

فما هو طريق الزنجي ؟

مسابقات «كل شيء» ـ ١٣

تعاون منزلي



برون وجونس وروبينسون ثلاثة رجال أصدقاء، وكان لبرون ابنة أخت تعيش معه وتدير شؤون منزله كما كان لجونس ابنة جميلة يعولها

وحدث ان تزوج روبينسون فاتفق الاصدقاء الثلاثة على السكنى والمعيشة معاً بشرط ان يدفع الشخص الواحد (رجلا أو امرأة) مبلغ ١٠٠ دولار في الشهر الواحد ويتولى أحدهم المصروف وإذا تبقى شيء آخر الشهر يقسم بينهم بالتساوي

وكانت مصاريف الشهر الاول ٣٩٢ دولاراً وحسب الاتفاق وزع باقي المبلغ عليهم جميعاً بحيث خص كل فرد ممن في المنزل مثل ما خص الآخر فخص كلاً منهم عدد صحيح من الدولارات بمعنى ان عدد الدولارات الباقية من المصروف كان يقبل القسم على عدد الافراد بدون باق

فكم دولاراً خص كلاً منهم ؟

تأمل المسألة جيداً فحلها بسيط لو أنعمت النظر ! !

الشروط

(١) يكتب الحل على ورقة بيضاء . وفي أسفلها اسم المتسابق وعنوانه . ويرفق بالرد طوابع بريد قيمتها ١٠ مليمات . وعلى القاطنين في خارج مصر ان يرفقوا بردودهم كوبونات بريدية دولية تساوي ١٠ مليمات مصرية لا طوابع بريد محلية غير مصرية

(٢) يعنون الظرف باسم « ادارة « كل شيء » بوستة قصر الدوبارة بمصر » ويكتب في طرف الظرف الاعلى « مسابقة كل شيء ـ ١٣ »

(٣) يجب ان تصل الردود قبل يوم ١٣ اكتوبر سنة ١٩٣٠ . فاذا تأخرت عن هذا الميعاد أهملت

(٤) يمكن القارىء الواحد ان يرسل عدة ردود بشرط ان يرفق بكل رد ١٠ مليمات ولكننا لا نمنح للمتسابق الواحد أكثر من جائزة واحدة

(٥) حكم ادارة « كل شيء » نهائي ولا يقبل مراجعة

نتيجة المسابقة الشعرية

كان بيت الشعر الذي طلبنا من القراء تكملته البيت الآتي :

لا تنه عن خلق وتأتي مثله   عار عليك اذا فعلت عظيم

الفائزون

جاءتنا ردود كثيرة لهذه المسابقة فسحبنا ردود الفائزين وهم :

(١) (آلة للحلاقة دوبليه ماركة «... يبرد») عبد الرسول افندي نجم ـ

(٢) (علبة نوجا لذيذة) الآنسة ... ناشد عبد الملك ـ ميت غمر

(٣) (محبرة للمكتب مصنوعة من الرخام) عبد المنعم افندي حسن ابو بكر ـ اسكندرية

(٤) (صندوق به ١٢ قطعة صابون معطر) السيد جميل الجوزي ـ فلسطين

(٥) زجاجة عطر فاخرة) الآنسة امليه عطية ـ المنصورة

ولما كانت الردود الصحيحة كثيرة جداً لم نتمكن ـ لضيق المقام ـ من نشر جميع أسماء اصحاب الردود الصحيحة الذين لم يفوزوا بالجوائز . فنشرنا بعضاً منها ونعتذر للباقين لعدم نشر اسمائهم

حضرات :

فاطمة توفيق . شبرا ، حسين احمد انطة . الزقازيق، حسين مرتجي . الاسماعيلية ،سعادة كامل الشافعي . أسيوط ، ادمون وهبة . مصر ، نجيب ابرهيم . مصر ، عزيزة راشد . المنيرة ، أمينة جمعة علي . الاسكندرية ، محمد توفيق الوابوزي . القنطرة الشرقية ، ايلي جاكوب . مصر ، احسان محمد مكي . أسوان، سعاد عبد الحليم العقبي . مصر ، ماري سبيريدون فلسطين ، احمد عبده البليدي . الاسكندرية ، كوكب ميخائيل . مصر ، محمد ابرهيم الخطيب منشية الصدر ، زكي كامل ، الفيوم ، محمد سعيد العش . سورية ، أنور رهونجي سورية ، ماري صيدح . فلسطين

اورزدی باك «عمر افندی»

محلات تبيع بارخص الاثمان بقطر المصرى

اوكازيون عظيم

لنصف السنه

ابتداء من يوم الاثنين

٦ اكتوبر

والايام التالية

